

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد بن باديس مستغانم  
قسم: علوم اقتصادية



مذكرة نهائية من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي  
شعبة : علوم اقتصادية  
تخصص : اقتصاد و تسيير المؤسسة  
الموسومة بـ:

دور الدولة في معالجة البطالة في ظل العولمة  
دراسة ميدانية لمنحة البطالة في الجزائر 2022

مقدمة من طرف:  
❖ نياطي حبيب  
❖ بن ميلود مصطفى  
تحت إشراف المؤطر الجامعي:  
أ. وهراني مجدوب  
لجنة المناقشة :

الجامعة	الرتبة	الإسم واللقب	الصفة
جامعة مستغانم			رئيسا
جامعة مستغانم		أ. وهراني مجدوب	مشرفا ومقررا
جامعة مستغانم			مناقشا

السنة الجامعية: 2021 - 2022

# شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم وعلى اله وصحبه أجمعين.

نشكرو ونحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و أنار لنا الدرب للعلم والمعرفة.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى أستاذنا الفاضل القدير " وهراني مجدوب " لإشرافه على هذه المذكرة وعلى نصائحه وتوجيهاته وإرشاداته ، فدعائنا له بالخير والعافية.

شكرا لجميع أساتذة جامعة مستغانم كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير.

أتقدم بالشكر إلى كل الذي ساعدني على إنجاز هذا العمل.

# إهداء

الى من أفنيا حياتهما وغايتهما لسماع كلمة النجاح والديا الغاليين.

إلى إخوتي وأخواتي وإلى زملائي وجميع أفراد عائلتي.

الى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ولو بكلمة طيبة وكافة طلاب الماجستير دفعة 2022

تخصص : اقتصاد و تسيير المؤسسة

إلى كل أساتذتي

"حبيب"

# إهداء

الى من أفنيا حياتهما وغايتهما لسماع كلمة النجاح والديا الغاليين.

إلى إخوتي وأخواتي وإلى زملائي وجميع أفراد عائلتي.

الى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل ولوبكلمة طيبة وكافة طلاب الماجستير دفعة 2022

تخصص : اقتصاد و تسيير المؤسسة

إلى كل أساتذتي

"مصطفى"

قائمة الاشكال :

الرقم	محتوى الشكل	الصفحة
1	نافذة الحوار الخاصة بالتسجيل في موقع المنحة	56
2	شهادة تسجيل طالب العمل	60
3	مراقبة تاريخ نهاية الصلاحية	59
4	رقم تسجيل بطاقة طالب العمل	61
5	ارقام بطاقات الهوية	61
6	تحديد موعد لايداع الملف	62
7	وثائق الاستفادة من المنحة	64

قائمة الجداول :

الرقم	محتوى الجدول	الصفحة
1	حصة القطاع العام في التشغيل	15
2	نسبة البطالة في بعض الدول العربية	16
3	معدل البطالة في الدول المتقدمة في الفترة (2006-2010) بالنسبة المئوية	20
4	تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة: 1989- 2004	29

الفهرس

فهرس المحتويات :

الصفحة	المحتويات
	شكر
	اهداء
	الفهرس
	قائمة الاشكال
	قائمة الجداول
1	المقدمة
6	الفصل الاول : مفاهيم حول العولمة والبطالة
6	تمهيد
6	المبحث الاول : ماهية العولمة
6	المطلب الاول : مفهوم العولمة
7	المطلب الثاني :نشأة العولمة
8	المطلب الثالث :آثار العولمة
10	المطلب الرابع :الاقتصاد الجزائري و العولمة
12	المبحث الثاني : مفاهيم حول البطالة
13	المطلب الاول :تعريف البطالة
13	المطلب الثاني :أنواع البطالة
13	المطلب الثالث : واقع وأسباب البطالة
16	المطلب الرابع : نماذج من التجارب الدولية للقضاء على البطالة
26	الخلاصة
26	الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقيية التشغيل ومحاربة البطالة
28	تمهيد
29	المبحث الاول : عموميات حول البطالة في الجزائر
29	المطلب الاول : تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1989-2004
30	المطلب الثاني :خصائص البطالة في الجزائر
30	المطلب الثالث :أسباب البطالة في الجزائر
32	المطلب الرابع :طرق الحدّ من البطالة
33	المبحث الثاني: سياسات التشغيل

33	المطلب الاول : مفهوم سياسة التشغيل
33	المطلب الثاني : أهداف سياسة التشغيل
35	المطلب الثالث : الأبعاد الرئيسية لسياسة التشغيل
35	المبحث الثالث : أجهزة وبرامج التشغيل المنتهجة بهدف القضاء على البطالة في الجزائر
36	المطلب الاول : الهيئات المكلفة بتنظيم وتسيير سوق الشغل في الجزائر
44	المطلب الثاني: أنماط التشغيل في الجزائر
50	المطلب الثالث :معوقات سياسات التشغيل في الجزائر
50	المطلب الرابع :عوامل تفعيل ونجاح سياسات التشغيل
52	الخلاصة
54	الجانب التطبيقي: دراسة ميدانية حول منحة البطالة في الجزائر
54	تمهيد
54	المبحث الاول : مفاهيم عامة حول منحة البطالة
54	المطلب الاول : تعريف منحة البطالة
55	المطلب الثاني :شروط الاستفادة من المنحة لأصحاب الشهادات العليا
55	المطلب الثالث :خطوات التسجيل في منحة البطالة في الجزائر 2022
57	المطلب الرابع :مقدار قيمة منحة البطالة في الجزائر
57	المطلب الخامس :أسباب إيقاف المنحة
58	المبحث الثاني : الإجراءات التطبيقية للإستفادة من منحة البطالة
58	المطلب الاول : التسجيل في الوكالة و تفعيل طلب العمل ( المرحلة الاولى)
60	المطلب الثاني : التسجيل في منصة المنحة ( المرحلة الثانية )
62	المطلب الثالث : مراقبة الاهلية للإستفادة من المنحة (المرحلة الثالثة)
63	المطلب الرابع : نتيجة المراقبة ( المرحلة الرابعة )
63	المطلب الخامس : طبع وثائق الاستفادة من المنحة (المرحلة الخامسة )
64	المطلب السادس : ايداع ملف المنحة على مستوى الوكالة
65	المطلب السابع :الاحصائيات بعد تطبيق منحة البطالة
66	الخلاصة
68	الخاتمة
74	قائمة المصادر والمراجع

	الملاحق
	الملخص



المقدمة

## المقدمة

### المقدمة :

إن من أهم المشاكل التي تواجه دول العالم في زمن العولمة هي البطالة خاصة في المرحلة الراهنة، حيث أصبحت الآلات هي التي تحل محل العنصر البشري في كثير من الدول سواء المتقدمة أو النامية. ونعرف البطالة على أنها عدم توفر العمل لأي شخص راغب فيه مع قدرته عليه حيث وصل معدل البطالة في العالم إلى 192 مليون بمعدل 6.3% في سنة 2005 أين يشكل الشباب الأغلبية حسب تقرير المكتب الدولي للعمل .

وتظهر الدراسات والإحصائيات أن العالم العربي يحتل الصدارة في ارتفاع نسبة البطالة ب 13.2% خاصة في السنوات الأخيرة حيث أثار هذا المشكل استياء وغضب الشعوب العربية اتجاه السياسات المطبقة اتجاههم مما أدى إلى تخريب الممتلكات العمومية في الآونة الأخيرة وأدى أيضا إلى تفاقم ظاهرة الهجرة غير الشرعية نحو دول الشمال.

والجزائر كغيرها من الدول العربية تعاني من هذه الأزمة حيث وصل معدل البطالة فيها إلى 28% في سنة 2001 في ظل ارتفاع معدل النمو السكاني وارتفاع عدد خريجي الجامعات كل سنة.

وفي ظل هذه الأوضاع، تبنت الدولة مجموعة من القرارات والاستراتيجيات خاصة مع المخطط الخماسي الأخير وذلك بسن قوانين من شأنها التخفيف والحد من ظاهرة البطالة وتحقيق التنمية المستدامة حيث تم إنشاء جهاز المساعدة على الإدماج المهني (DAIP) المتمثل في التشغيل المأجور للشباب ، المؤرخ في 19 أفريل 2008 .

بالإضافة إلى استحداث جهازين لتجسيد أكبر عدد ممكن من المشاريع القابلة للتمويل وتمثل في ANSEJ و CNAC لتنمية روح المبادرة المقاولاتية عند الشباب و فتح الباب أمام الخصوصية عن طريق منح القروض بدون فائدة وتشجيع إقامة المؤسسات المصغرة لخلق مناصب العمل وكذا تدعيم المرأة في إحياء الصناعات التقليدية. ولكي تقوم الدولة بالواجبات الملقاة على عاتقها في تسيير المصالح العامة، يجب أن يكون هناك إنفاق، وتبعاً لتطور مفهوم المصالح العامة مع تطور مفهوم الدولة التي كانت في بادئ الأمر تقتصر على توفير تمع، أما في الوقت الحالي فأصبحت هذه المهام تشمل أكثر على الأمن الداخلي وإقامة العدل بين أفراد الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كإقامة المشاريع الكبرى وحماية الاقتصاد الوطني...الخ.

## المقدمة

يار المفاجئ لسعر النفط إذا حاولت الجزائر باعتبارها جزءا لا يتجزأ من دول العالم وخاصة بعد الا سنة 1986 وظهرت بذلك عدة اختلالات نتيجة اعتماد الدولة على عنصر واحد في التصدير، فانخفض النشاط التنموي وتقلصت مداخيل البلاد، وعرفت بذلك البطالة مستويات مرتفعة وعجزت أغلب المؤسسات العمومية في أحداث مناصب عمل جديدة. نظرا لتفاقم المشاكل كان من الضروري على السلطات المعنية إعادة النظر في نمط التسيير والسياسات المتبعة في السابق وبالتالي سارعت بالقيام بإصلاحات اقتصادية، حيث اضطرت إلى تغيير نمط تسيير المؤسسات الاقتصادية ليتماشى مع المعطيات الجديدة معتمدة في ذلك على اقتصاد السوق، ودخلت بذلك الجزائر في برامج الإصلاحات الهيكلية مع صندوق النقد الدولي. إن هذه الإصلاحات الاقتصادية أدت إلى اضطراب كبير في الخريطة العامة للشغل في الجزائر

### 1-أهمية البحث:

لقد كان اختيارنا لهذا الموضوع نابعا من انشغالنا الكبير به كونه يعطينا فكرة شاملة عن أهم المشاكل الاجتماعية ألا وهي البطالة هذا من جهة، ومن جهة تسليط الضوء على عنصر العمل لماله من تأثير على العملية الإنتاجية والتعريح على مدى سعي الدولة الجزائرية في إتباع بعض السياسات لحل معضلة البطالة من خلال الإصلاحات والبرامج المعتمدة

### 2-إشكالية البحث:

ما مدى مساهمة سياسات التشغيل المنتهجة من طرف الحكومة في انعاش سوق العمل في الجزائر والحد من ظاهرة البطالة؟

لتسهيل حل الإشكالية، نقوم بتجزئتها إلى الأسئلة الجزئية التالية:

#### 1-فيما تتمثل ظاهرة البطالة في الجزائر؟

2-ما هي السياسات التي سطرتها الحكومة الجزائرية في ميدان الشغل؟ وهل ساهمت في احتواء البطالة؟

3-ما هو هدف الحكومة الجزائرية من وضع منحة البطالة ، وهل كانت سياسة ناجحة لإمتصاص وحل مشكلة البطالة عند الشباب في الجزائر؟

## المقدمة

فرضيات البحث:

وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية المطروحة يمكن صياغة الفرضيات التالية:

1- البطالة في الجزائر تعتبر عنصرا هاما في تقدير التنمية البشرية اصبحت تمتاز بطول مدة البحث عن العمل

2-كسب تحدي التشغيل يتطلب وضع سياسات تشغيل نشطة على مستوى كل من السياسات الاقتصادية الكلية وسياسات سوق العمل

3- تقليص نسبة البطالة ومساعدة الشباب بمنحة شهرية تمكنهم من قضاء نسبة كبيرة من احتياجاتهم الشهرية بالاضافة الى تأمين في القطاع الصحي

4- أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية: لقد كان اختياري لهذا الموضوع نابعا من انشغالي الكبير به كون أن مشكل البطالة والتشغيل في الجزائر يعتبر مسألة جوهرية يبقى مطروحا ومن القضايا الحساسة التي شغلت الحكومة الجزائرية المتعاقبة.

أسباب موضوعية:

- مشكلة البطالة اصبحت الشغل الشاغل للحكومة الجزائرية والمواطنين وخاصة الشباب لمعرفة الحلول

- سعينا من خلال هذا العمل إلى المساهمة في إثراء رصيد المكتبة .

- تسليط الضوء على واقع سياسة التشغيل ، وتأثيره على أداء سوق العمل.

- التعريف بسياسة جديدة من قبل الدول لإمتصاص نسبة البطالة الا وهي "منحة البطالين 2022"

5-أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى :

## المقدمة

1- معرفة أسباب البطالة التي تعتبر معوقات التشغيل ومن هنا جاء الاهتمام حتى لا تتراجع مسيرة التنمية.

2- إلقاء الضوء على تطور سوق العمل في الجزائر، وبيان خصائصه.

3- محاولة معرفة آليات مكافحة البطالة والوقوف على واقع وآفاق سياسات الجزائر للحد من البطالة.

### 6- المنهج المعتمد:

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب والدراسة عند التطرق للمفاهيم الأساسية المرتبطة بكل من البطالة والتشغيل، بحيث عرضت فيه وصفا تحليليا لواقع القوى العاملة الجزائرية. المشتغلة وغير المشتغلة (البطالين)، بالإضافة إلى المنهج الإحصائي من خلال معالجتنا لتطورات البطالة والتشغيل في الجزائر

### 7- صعوبات البحث:

-كغيره من البحوث ، واجهتنا في سبيل القيام بهذا البحث بعض الصعوبات، أهمها :

على الإطلاق، قلة البيانات الإحصائية وصعوبة الحصول عليها

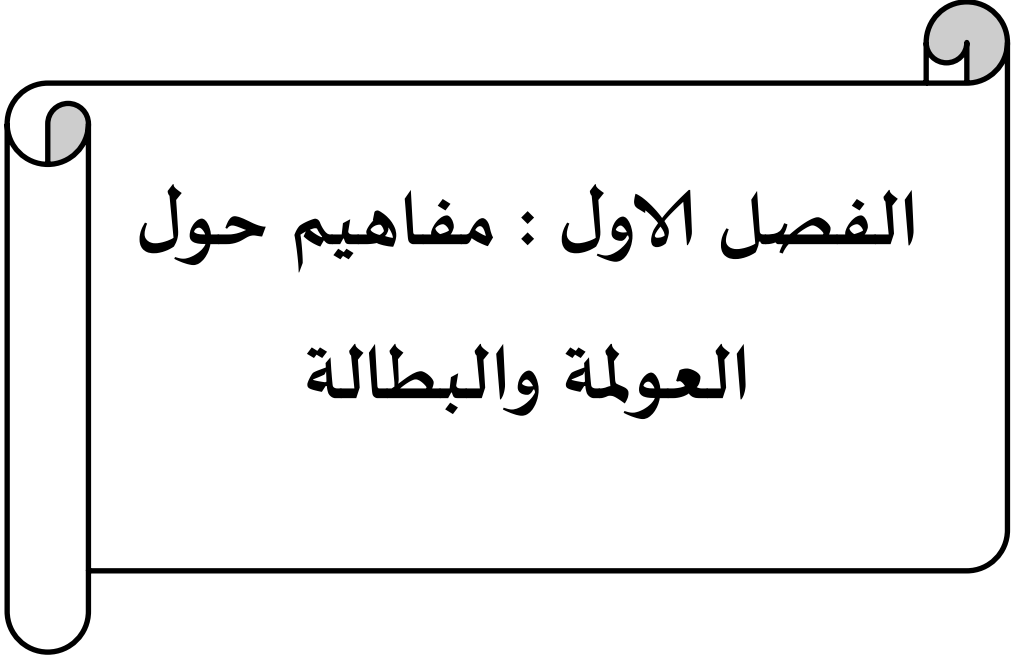
- قلة المراجع خاصة في الجانب التطبيقي الخاص بمنحة البطالة بإعتباره موضوع جديد ولم يسبق دراسته من قبل

### هيكل البحث:

قمنا بتقسيم بحثنا على 3 فصول وهي: فصلين كاملين حول الجانب النظري تطرقنا في الفصل الاول الى دراسة مفاهيم حول العوامة والبطالة وفي الفصل الثاني قمنا بدراسة: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

وفي الشق التطبيقي لدراسة الحالة قمنا بتسليط الضوء على سياسة من سياسات الدولة الجزائرية لمكافحة البطالة الا وهي " منحة البطالة " نرجو ان نكون وفقنا في هذا البحث المتواضع وان شاء الله يكون بذرة خير لغيرنا للإستفادة منه ولما لا اخذه كمرجع معتمد للدراسة في السنوات القادمة بحول

الله



الفصل الاول : مفاهيم حول  
العولمة والبطالة

تمهيد:

لقد تسارعت العولمة في الاقتصاد العالمي منذ منتصف الثمانينات بدرجة كبيرة. كما تناولت التجارة العالمية بسرعة تقارب ضعف سرعة زيادة الناتج المحلي الإجمالي العالمي ، وتحررت أسواق التمويل في كثير من الدول بصورة سريعة ، وتزايدت التدفقات الرأسمالية إلى كثير من الدول النامية. ومن الواضح أن بعض الاقتصادات قد استفادت من العولمة بدرجة كبيرة. ومع هذا التفاؤل لمستقبل الاقتصاد العالمي، انتقلت هونج كونج، جمهورية كوريا، سنغافورة ومقاطعة تايوان في الصين من مجموعة الدول النامية الى المجموعة الجديدة من الدول ذات الاقتصاد المتقدم.

### المبحث الاول : ماهية العولمة

#### المطلب الاول : مفهوم العولمة<sup>1</sup>

العولمة في اللغة تعني ببساطة جعل الشيء عالمي الانتشار في مداه أو تطبيقه. وهي أيضاً العملية التي تقوم من خلالها المؤسسات، سواء التجارية أو غير التجارية، بتطوير تأثير عالمي أو ببدء العمل في نطاق عالمي. شء. ولا يجب الخلط بين العولمة كترجمة لكلمة globalization الإنجليزية، وبين "التدويل" أو "جعل الشيء دولياً" كترجمة لكلمة internationalization. فإن العولمة عملية اقتصادية في المقام الأول، ثم سياسية، ويتبع ذلك الجوانب الاجتماعية والثقافية وهكذا. أما جعل الشيء دولياً فقد يعني غالباً جعل الشيء مناسباً أو مفهوماً أو في المتناول لمختلف دول العالم

المهم في الأمر أن يكون النمط الحياتي، أو الاجتماعي، أو السياسي، أو الاقتصادي، أو الثقافي بصفة عامة، والذي تعيق العولمة للشيء المعني. فعولمة الاقتصاد- على سبيل المثال- تعني جعل النظام الاقتصادي واحداً في العالم كله، وإزالة الأنظمة الاقتصادية الأخرى، وهذا يستتبع بطبيعة الحال توحيد الشروط والأنظمة الاقتصادية، وإزالة العوائق، عن حركة رؤوس الأموال والاستثمارات، وتوجيه الأسواق في جميع الدول، لتعمل وفق نظام عالمي واحد<sup>2</sup>.

أما العصر الجديد للعولمة فنعني به العصر الذي ابتداءً بسيطرة قطب سياسي كبير واحد، على العالم، وهو القطب الأمريكي بصفة خاصة. وهو العصر لذي تميز- بالإضافة إلى ذلك- بشيوع استعمالاً لأقمار الصناعية، والانفجار المعرفي، وثورة المعلومات والاتصالات، بدءاً بتقليص المسافات بين مناطق

<sup>1</sup>-سمير امين ، امير عد ،العولمة والنظام الدولي الجديد ، مركز دراسات الوحدة العربية ،سلسلة كتب المستقبل العربي (38)، "1،بيروت، كانون الاول،ديسمبر 2004 ،ص80

<sup>2</sup>-د عبد الواحد العفوري ، العولمة والجات (التحديات والفرص) 'ط1، 2000 ،متبة مدبولي ،ص24

العالم، وانتهاء باستخدام تقنية الإنترنت، وشيوع القنوات والمحطات الفضائية. هذا العصر الجديد يطرح العولمة بشكل قوي وسريع، إلى الدرجة التي لا تتمكن الدول والأمم من تجاهله، أو التخلف عنه. وهناك مفهوم آخر لمصطلح العولمة وهو عندما يذكر مصطلح "العولمة Globalization"، فإنه يجعل الذهن يتجه إلى الكونية، أي إلى الكون الذي نعيش فيه، وإلى وحدة المعمور من الكوكب الذي نعيش عليه. ومن ثم فإن المصطلح يعبر عن حالة من تجاوز الحدود الراهنة للدول إلى آفاق أوسع وأرحب تشمل العالم بأسره.

### المطلب الثاني: نشأة العولمة<sup>1</sup>

وقد نشأ مصطلح العولمة عبر مراحل متتابعة من الزمن كما يبينها الشكل التالي:

حيث يتضح لنا من هذا الشكل أن مصطلح العولمة قد مر بالمراحل الآتية:

- المرحلة الأولى- مرحلة التكوين: ويطلق عليها البعض مصطلح الجينية، باعتبار أن العولمة مثلها مثل الكائن الحي لا بد من أن يمر بمرحلة تكوين جينية، مرحلة يكون فيها المصطلح محل مراجعة ومراجعة. محل تفاوض ونقاش، وإقناع واقتناع، مرحلة مد وجزر، امتداد وانحسار.. وقد مر بها المصطلح في بداية تكوينه.

- المرحلة الثانية- مرحلة ميلاد المصطلح: وهي في الواقع حدث أكثر منها مرحلة، ويتبلور هذا الحدث في انتهاء عمل منظمة الجات، وبدء عمل منظمة التجارة الدولية W.T.O، وممارسة أنشطتها في إزالة كافة الحواجز والقيود الفاصلة بين الدول، وتعظيم حرية خروج ودخول رؤوس الأموال عبر الدول، وفي الوقت ذاته الضغط بشدة على الحكومات من أجل التنازل عن سيادتها، ووفقاً لإرادتها، وفي إطار معاهدة دولية تماثل توقيع عليها، وإجازتها من السلطات التشريعية فأصبحت ملزمة لها، ويصبح بالتالي التنصل منها والخروج عنها أمر صعب، إن لم يكن مستحيلاً.

- المرحلة الثالثة- مرحلة النمو والتمدد: وهي مرحلة تتسم بالتداخل والتشابك الواضح لأمر الاقتصاد، وأمور السياسة، والثقافة، والاجتماع... وأن تصبح المصالح متداخلة ومتفاعلة، وأنتصبح العوالم مفتوحة دون وجود للحدود السياسية بين الدول ودون فواصل زمنية وجغرافية، فالترامن حضوري فوري قائم على "الآن" الفعلي عبر وسائل الاتصال.

<sup>1</sup> - براهيم توهامي وآخرون، العولمة والاقتصاد غير الرسمي، مخبر الإنسان والمدنية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، شركة دار الهدى للذباغة والنشر والتوزيع، عين مليلة، 2004، ص30

المطلب الثالث: آثار العولمة<sup>1</sup>

ويمكن إجمالاً القول أن للعولمة نوعان من الآثارهما:

\_آثار سلبية ذات مخاوف شديدة.

\_آثار إيجابية ذات قدرة جذب هائلة.

وفيما يلي عرضاً موجزاً لكل من النوعين السابقين:

أولاً: الآثار السلبية للعولمة:

وهي كما يوضحها الشكل التالي:

\*أ- سحق الهوية والشخصية الوطنية المحلية، وإعادة صهرها وتشكيلها في إطار هوية وشخصية عالمية، أي الانتقالها من الخصوصية الخاصة إلى العمومية العامة... بحيث يفقد الفرد مرجعيته ويتخلى عنانتمائه وولائه، ويتصل من جذوره، وهو ما سبق أن تعرضت له البشرية في مراحل تطورها المختلفة من أسر وعشائر إلى قبائل، ثم إلى شعوب، ثم إلى أقاليم، ثم إلى ممالك وإمبراطوريات، ثم إلى دول ولأن إلى مجتمع عالمي مفتوح.

وفي واقع المرفان الإنسان في هذا التطور لم يفقد هويته ولم يتخلى عن شخصيته، بل اكتسب هوية وشخصية جديدة، شخصية أكبر من حيث المحتوى، وأعمق من حيث المضمون، وأوسع من حيث المدى.. عما كان عليه من قبل، وفي الوقت ذاته لم تفقده جذوره أو تسلبه أصوله، بل ظل محتفظاً بها كواقع حي ملموس، يعود إليه ويرتكن عليه، خاصة عند الاختلاف مع من هو مثله من البشر عندما تسود الأطماع وينزع الجميع نحو التفاخر ونحو البحث عن تصنيفات الامتياز العنصري.

\*ب- سحق الثقافة والحضارة المحلية الوطنية، وإيجاد حالة اغتراب ما بين الإنسان والفرد، وتاريخه الوطني، والموروثات الثقافية والحضارية التي أنتجتها حضارة الآباء والأجداد، أي فصل الجذع عن الجذور الممتدة، وفصل السطح عن الأعماق، وإيجاد شكل جديد من أشكال الثقافة العالمية التي صنعها البشر جميعاً وليس خاص بأشخاص بذاتهم أو بمناطق جغرافية بذاتها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - فؤاد ابو ستين ، التكتلات الاقتصادية في عصر العولمة ، الدار المصرية ، ص118-119  
<sup>2</sup> - أد علي لطفى وأد أحمد جمال الدين موسى ، آثار العولمة، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، ص45-46

\*ج- سحق المصالح والمنافع الوطنية، خاصة عندما تتعارض مع مصالح العولمة، أو مع تياراتها المتدفقة في كافة المجالات، ونزوع العولمة إلى الانفتاح الواسع، ومحاربتها أية قيود تحول بينها وبين ما تسعى إلى الوصول إليه، خاصة عندما تكون القوى المناوئة لا تملك الدفاع عن مصالحها، أو عاجزة عن حماية مكاسبها، أو تسيطر عليها قوى مناوئة تستنزفها.

\*د- استباحة الخاص الوطني، وتحويله إلى كيان رخو ضعيف غير متماسك، وبصفة خاصة، عندما يكون هذا الخاص لا يملك القدرة على التحور أو التطور، أو إعادة تشكيل ذاته بشكل جديد قابل للتكيف مع تيار العولمة.

\*هـ- السيطرة على الأسواق المحلية من خلال قوى فوقية تمارس سطوتها وتأثيرها ذو النفوذ القوي على الكيانات المحلية الضعيفة وتسحقها وتحولها إلى مؤسسات تابعة لها.

\*و- فرض الوصاية الأجنبية باعتبار أن العولمة مصدرها أجنبي، وباعتبار أن هذا الأجنبي أكثر تقدماً وقوة ونفوذاً، ومن ثم إذلال كل ما هو محلي والتنصل من إفرزاته وثماره... بل ممارسة القهر عليه في شكل موجات متتالية ومتصاعدة ومتلاحقة، حتى يتوقف عن ممارسة أي مقاومة والاستسلام لتيار العولمة والرضوخ لمطالبه والاستجابة لمتطلباته التي يقدمها.

### ثانياً: الآثار الإيجابية للعولمة<sup>1</sup>:

\*أ- الارتباط والترابط الإتصالي بين الأفراد الذين يعيشون المجتمع العالمي الواحد.

\*ب- أن العولمة ما هي إلا تطوير وامتداد لحركة المصالح الدولية، وتوحيد لأسواق العالم يتم فيه تجاوز كافة الصدوع والحواجز الفاصلة بين الأمم عبر معابر من المصالح المشتركة.

\*ج- بما أن العولمة تقوم على الانتخاب الانتقائي للمتفوقين فإن فتح الأسواق أمام المتفوقين سوف يزيد من كفاءتهم، وفي الوقت ذاته يعمل على تحفيز الآخرين من أجل تحقيق المزيد من التفوق.

\*د- إن العولمة سوف تعمل على تسريع تطبيقات التكنولوجيا الحديثة بتطوراتها السريعة المتلاحقة.. فهي فرصة هائلة من أجل الاستفادة من هذا الجديد وبفاعلية كاملة.

<sup>1</sup> - د'محسن الخضري ، العولمة "مقدمة في فكر واقتصاد وإدارة عصر الدولة ، ط1، 2000، مجموعة النيل العربية ،ص20

\*ه- العولمة تتيح فرصة الوصول إلى المعرفة الشاملة التي في حوزة الآخرين في مختلف المجالات..  
كالمجال الاقتصادي، المجال السياسي، المجال الثقافي، والمجال الاجتماعي

### المطلب الرابع: الاقتصاد الجزائري والعولمة<sup>1</sup>

لازال الاقتصاد الجزائري يعيش واقعا متدهورا من جميع الجوانب (الفلاحة، الصناعة، الإدارة، التجارة...)، فقد عاش ولمدة طويلة تحت رحمة القرارات والمراسيم عن طريق التخطيط المركزي، حيث البيروقراطية الإدارية، والعقود والصفقات السياسية، بعيدة عن السوق أي عن العرض و الطلب والمنافسة. جاءت الصدمة البترولية عام 1986 كشفت عن هشاشة وضعف المنظومة الاقتصادية، حيث وصل حجم التضخم إلى 42% وإنخفضت طاقة المصانع إلى ما دون 50%، وقلة المدخيل وضعف الاستثمارات وإنخفضت قيمة العملة، وبهذا أصبح الإقتصاد الجزائري يمر بمرحلة انتقالية ظهرت سلبياتها في الميدان الصناعي والاجتماعي في 12-04-1994، كانت المحطة الأولى في مسيرة الاقتصاد الوطني، وذلك بالتوقيع على (رسالة رغبة) مع المؤسسات المالية الدولية ثم القبول بشروط صندوق النقد الدولي، و نادي باريس، ومن هذه الشروط:

-تقليص مصاريف الدولة و الخاصة بالشؤون الاجتماعية؛

-الحرية الشاملة الأسعار؛

-تخلي الدولة عن دعم الشركات و تطبيق الخصخصة و تشجيعها؛

-الحرية المطلقة للتجارة الخارجية و الرفع من الضرائب لدعم تمويل الخزينة؛

-مراقبة شديدة لتعديل ميزان المدفوعات؛

-تجميد الأجور والتخفيض من استثمارات القطاع العام؛

-لابد من استراتيجية شاملة (أي التنسيق بين كل القطاعات) في الجزائر؛

<sup>1</sup> - ابراهيم بن ناصر الناصر ، العولمة مقاومة واستثمار على العنوان الالكتروني التالي :

<http://www.albayan magazine.com/files/global/14. Htm>

-إرادة الجزائر إلى الدخول إلى اقتصاد السوق بقطاع عام مريض ومفكك وبمؤسسات لا تملك  
الفعالية ولا الخبرة في آليات السوق.

-لم تستطع مؤسسات الاقتصاد الوطني الزيادة في العرض، وبالتالي المزيد من الاستيراد، الشيء الذي  
أدى إلى ارتفاع فاتورة المواد الغذائية؛

-قطاع الفلاحة لازال يعاني من بعض الأمراض المزمنة منها الملكية العقارية، فحسب قانون 87/19  
يعطي حق الملكية لكل المنشآت والتجهيزات والمخازن للمستفيدين، ويعطي حق الملكية لفوق الأرض و  
الانتفاع والاستفادة منها، فأصبح الفلاح المستثمر غير مطمئن للاستثمار، وكذلك عدم وجود بنوك  
للمويل وأصبح المستثمر يستأجر الأرض لأناس آخرين.

-وسائل الإنتاج ومنذ عام 1994 أصبحت السوق حرة.

فكيف نتعامل مع العولمة بقطاع فلاحي، لم يستطع توفير المواد الغذائية الاستراتيجية (سكر، سميد،  
حليب، أدوية...)، وأن وجود أخصب الأراضي تقلص نتيجة زحف الإسمنت، ومن جانب آخر هناك  
زحف الصحراء على المناطق الرطبة وشبه الرطبة، والتي هددت الملايين من الهكتارات منها الجلفة،  
كما أصبحت تهدد 04 ملايين ساكن في السهوب بماشيتهم.

### الصناعة<sup>1</sup>:

عرف هذا القطاع تدهور بعد أن دخل الخصخصة، ولم يعرف القفزة المنتظرة منه، بل عرف تراجعاً  
كبيراً، فقد دخل اقتصاد السوق بعملية قيصرية، بهياكل قديمة ذات إنتاج ضعيف، ويفتقر لشروط  
المنافسة، ومن الصعب أن نطلب ونزعم قطاع عام صناعي كان سياسياً أكثر منه اقتصادي، يسير  
بالقرارات للدخول في اقتصاد السوق، المبني على المنافسة والتحرير.

فرغم الإجراءات التي اتخذت مع المؤسسات العمومية (إعادة هيكلة، استقلالية المؤسسات، التطهير  
المالي) لم يستطع هذا القطاع أن يستجيب للأهداف التي رسمت له، فهناك أرقام تتحدث عن 900  
مليار دينار للتطهير المالي، وذلك لأن عاش هو توفير مليونان منصب شغل، لكن المؤسسات القديمة و  
عدم التنسيق بين الميكانيزمات الاقتصادية عرقلت المخطط ( فلا النظام البنكي، ولا النظام التجاري،

<sup>1</sup>-درمزي زكي ، ظاهرة التدويل في الاقتصاد العالمي واثرها على البلدان النامية ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، مايو 1993، ص11

ولا التسيير الإداري) استجابت لآليات السوق، ضف إلى ذلك عدم وجود تأهيل العمال و الذهبنيات السابقة كلها أدت إلى تدهور هذا القطاع.

### القطاع الخاص:

لا بد من تشجيع هذا القطاع، و على الدولة أن ترفع احتكارها على بعض القطاعات كالنقل الذي عرف تحسناً كبيراً، و المشكل الكبير هو أنه كيف يمكن لمؤسسة غارقة في الديون الدخول إلى اقتصاد السوق، و من المشاكل التي تعرقل مسيرة الاقتصاد لوطني مشكل المديونية التي انعكست نتائجها على التوازنات الاقتصادية.

### التجارة<sup>1</sup>:

إن الجزائر عضواً في المنظمة العالمية للتجارة الحرة، فقد بدأت كعضو ملاحظ في الجات سنة 1987 لتصبح عضواً في المنظمة التجارية الحرة، و في عام 1996 دخلت رسمياً في المنظمة. و المنظمة العلمية للتجارة هي إحدى آليات العولمة بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي و البنك الدولي، وبالتالي كيف يمكن للتجارة الجزائرية مجابهة المؤسسات الأجنبية و تمركز رأس المال لدى الدول الكبرى، و شروط الانضمام إلى المنظمة العلمية للتجارة قياسية، كفتح الأسواق، تسهيلات جمركية، تحويلات للعملة، تسهيلات في النظام الضريبي، حقوق الملكية الفكرية... و الدخول في المنظمة العالمية للتجارة يتطلب الكفاءة، التحكم في تكنولوجيا المعلومات، الجودة، الخدمات.

### المبحث الثاني : مفاهيم حول البطالة

إن مواجهة أزمة البطالة تعتبر من بين أهم التحديات التي يجب رفعها في الظرف الراهن و في المستقبل ، هذه الظاهرة التي تمس عددا معتبرا من فئات الشعب الجزائري بمختلف شرائحه فالبطالة في الجزائر تعد السبب الأول لتفشي ظاهرة الفقر و ما ينجر عنها من آفات اجتماعية خطيرة تهدد أمن المجتمع فقد أكدت دراسة مشتركة بين الديوان الوطني للإحصاء و البنك العالمي بأن مسألة الفقر في الجزائر ترتبط أوال بالقدرة على الحصول على منصب عمل قبل التركيز على تدهور القدرة الشرائية ، خاصة وأن العاطل عن العمل في الجزائر ال يستفيد من أي تعويض أو حماية اجتماعية كما هو الشأن في بعض البلدان الأخرى.

<sup>1</sup>-أد عبد الرزاق محمد الدليمي ، العلاقات العامة و العولمة ، ط1 ، 2005 ، دار جرير للنشر ، عمان ، ص95

### المطلب الأول: تعريف البطالة<sup>1</sup>

تُعدّ البطالة ظاهرة اجتماعية واقتصادية خطيرة، حيث تعود بآثار سلبية على الفرد والمجتمع معاً، ممّا يتسبب بكثير من المشاكل التي تهدّد استقرار الدول والمجتمعات، وتؤثّر على وحدّة التماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي، وتسبب الركود الاقتصاديّ للدولة والمجتمع، وهي مشكلة تتفاقم وتزايد مع مرور الوقت، وتختلف في نسبتها وحدتها من دولة لأخرى ومن مجتمع لآخر، وتُعرّف بأنها عدم توقّر فرص العمل للفرد في سوق العمل، بالرغم من قدرته على العمل ورغبته فيه وبحته المستمرّ عنه، مقابل أجر مادي معين، وسوف يتمّ التطرّق في هذا المقال إلى الحديث عن البطالة وأسبابها في دولة الجزائر.

### المطلب الثاني: أنواع البطالة<sup>2</sup>

البطالة الاحتكاكية: تتلخص في عدم توفر الكفاءات اللازمة بالرغم من توقّر فرص للعمل.

البطالة الهيكلية: تختص بقطاع معين أو منطقة معينة، وتختص بوجود أفكار إنتاجية دون توقّر الأيدي العاملة الملائمة لها.

البطالة الموسمية: حيث يتزايد العمل في موسم معين أثناء الانتعاش الاقتصادي، ويقل مع قلّة الإنتاج الاقتصادي، وبالتالي يقلّ الطلب على العمال.

البطالة الإجبارية: يتمّ فيها تصريح العمال وإجبارهم على ترك العمل؛ وذلك نتيجة التعرض لأزمات مالية، ونتيجة للركود الاقتصادي.

البطالة الاختيارية: وهي ترك الفرد للعمل من تلقاء نفسه؛ وذلك نتيجة للبحث عن عمل جديد أو الاستقلال عن العمل.

البطالة المقنّعة: تعني زيادة عدد العمال عن العدد المطلوب للعمل.

### المطلب الثالث : واقع وأسباب البطالة<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - د. اسامة بشير الدباغ و د. ائيل عبد الجبار الجومرد :المقدمة في الاقتصاد الكلي، الطبعة الأولى، 0226 ، دار المناهج للنشر والتوزيع، ص 610-611.

<sup>2</sup> - د. عمر صخري :التحليل الاقتصادي الكلي( الاقتصاد الكلي )، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 1 ، 1994ص42

<sup>3</sup> - د.محمد دويدار :مبادئ الاقتصاد السياسي، الجزء الأول :تاريخ الاقتصاد السياسي-الاقتصاد السياسي والرأسمالية الاقتصادية السياسي والاشتراكية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت-لبنان ، ص 01

تقدر الدراسات والتقارير في العالم الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة بأن عدد الشباب في العالم الذين تتراوح أعمارهم بين 25-28 سنة نحو 1.4 مليار شاب أي ما يعادل نحو 20% من سكان العالم. ويعيش أكثر من ثلاثة أرباع شباب العالم في البلدان النامية. وتشير الإحصاءات إلى أن الشباب يشكلون أكثر من نصف عدد السكان في البلدان العربية أي ما يعادل 65% في بعض هذه البلدان.

إن علاج أزمة البطالة في البلاد النامية هي عملية صعبة ومعقدة في آن واحد و الصعوبة تكمن في الجذور العميقة التي أنشأت هذه الأزمة و المتمثلة في: التخلف الاقتصادي، ضعف موقع البلاد النامية في الاقتصاد العالمي وفشل جهود التنمية ومن بين أهم الأسباب مايلي:

- زيادة الكثافة السكانية حيث بلغ عدد سكان الدول العربية حوالي 340 مليون نسمة في سنة 2008 ويرجح أن يرتفع إلى 482.8 مليون نسمة بحلول عام 2025.

- دخول المرأة في التنمية واستمرار كبار السن في العمل بعد بلوغهم سن التقاعد.

- عدم التوافق بين مخرجات النظام التعليمي واحتياجات سوق العمل.

- نفور الشباب من امتهان الصناعات التقليدية والحرف اليدوية

- تأثيرات الأزمة العالمية حيث أن من آثارها أن الملايين من العاملين وجدوا أنفسهم ضحية لهذه الأزمة وتسريحهم للحفاظ على توازن المؤسسة وتفادي الانهيار.

حيث وصلت معدلات البطالة في بعض الدول كما يلي:

في سنة 2008 ، الولايات المتحدة الأمريكية 6.5%، الاتحاد الأوروبي ( بريطانيا 5.7%، ايرلندا 12.5%، فرنسا 7.8%، ألمانيا 7.3%، إيطاليا 6.8%).

أما في سنة 2009 فكانت المعدلات كما يلي: الولايات المتحدة الأمريكية 9.7%، بريطانيا 7.7%، فرنسا 9.8%، إيطاليا 7.4%، ألمانيا 7.7%.

- الثورة التكنولوجية التي قلصت في ظاهرها عدد الوظائف وانتشار ثقافة البطاقات الممغنطة بالإضافة إلى المكننة المتطورة التي حلت مكان الإنسان.

- قلة المعلومات والبطء في تكوين قاعدة معلومات شاملة ومستحدثة مما يحد من القدرة التخطيطية لمؤسساته وفعالية تحفيز جهود التشغيل.

- تنامي القطاع غير الرسمي نتيجة لمحدودية معدلات استيعاب العمالة للقطاع الرسمي
- في الجزائر نجد مشكل البيروقراطية وضعف أداء الاقتصاد الجزائري المبني على مداخيل البترول. وسيطرة القطاع العام .

والجدول التالي يوضح حصة القطاع العام في التشغيل في بعض الدول كما يلي :

الجدول رقم 1: حصة القطاع العام في التشغيل

الدولة	حصة القطاع العام في التشغيل
الجزائر	24.8
مصر	25.8
تونس	13.5
البحرين	12.5
اليمن	22.1
فلسطين	16.6
الأردن	15.2
سوريا	13.7
المغرب	8.3
لبنان	8.1
المتوسط العام	11.0

المصدر: [www.arabfund.org](http://www.arabfund.org)

وترجع ترجمة هذه الاحصائيات الى الاسباب التالية :

- عرقلة البنوك عملية التمويل وكذا طول مدة دراسة ملفات المشاريع.
- هيمنة القطاع العام وسوء التخطيط على المستوى القومي<sup>4</sup>.
- سوء توجيه التنمية والاستثمار إلى الميادين المناسبة.

- ظاهرة التسرب المدرسي للأطفال خاصة في سن مبكرة نظرا للظروف الصعبة بهدف البحث عن العمل والحصول على لقمة العيش.

- إفلاس المؤسسات بسبب الأزمات مما ينتج عنه تسريح العمال والوقوع في مشكلة البطالة.

الجدول رقم 2: نسبة البطالة في بعض الدول العربية

الدولة	النسبة
الجزائر(2001)	46.2
سوريا(2003)	89.1
اليمن(2004)	64.0
البحرين(2000)	57.9
السعودية(2002)	58.8
مصر(2002)	57.0
الأردن(2005)	53.8
الإمارات(2000)	47.0
قطر(2001)	45.2
فلسطين(2003)	35.0
المغرب(2005)	34.3
لبنان(2000)	31.2
المتوسط العام	51.9

المصدر: منظمة العمل الدولية 2005

المطلب الرابع : نماذج من التجارب الدولية للقضاء على البطالة<sup>1</sup>:

1- نماذج من أوروبا:

<sup>1</sup> - ناصر دادي ،عدون العيب عبد الرحمان ، البطالة واشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للإقتصاد من خلال حالة الجزائر دط، الجزائر ، ديوان الوطني المطبوعات الجامعية بن عكنون ، 2010، ص 140

اتبعت بلجيكا سياسة توفير "وظائف مبدئية" للخريجين الجدد وزيادة معدل التوظيف للأفراد فوق سن الخمسين كسياسة للتوظيف ، كما قامت بتحديد النصوص القانونية والإدارية التي تظم عمل المؤسسات التي تقدم فرص عمل للمتطلين وتوفير فرص عمل تناسب الأشكال المختلفة من البطالة المتحققة في الدولة ، وكان توفير الكفاءات والخبرات المطلوبة في السوق والاهتمام بالناحية القانونية التي تضمن الحفاظ على حقوق العاملين من ضمن السياسات المتبعة للقضاء على البطالة.

ولتنفيذ هذه السياسات تقوم الحكومة بتقديم معونات لدعم مشروع "الوظائف المبدئية" وزيادة التحويلات الموجهة لنظام التأمين الاجتماعي وزيادة الدخول المتاحة لمنخفضي الدخل من خلال تعديل بعض الإجراءات الضريبية بالإضافة إلى إعادة النظر في الأعمار المحدودة للخروج على المعاش بالنسبة للوظائف التي تتطلب درجة عالية من الخبرات وتفعيل دور مجموعات أصحاب الأعمال ومؤسسات التوظيف المتخصصة.

واتبعت بلجيكا مجموعة من الخطوات لتطبيق البرنامج أعلاه ومن هذه الخطوات:

- تقوم السلطات المحلية في المحافظات والمراكز داخل الدولة بمتابعة شهرية للمتطلين في محيط سلطاتها لتحديد أهم ينطبق عليه الخصائص التي يشترط البرنامج توافرها في المتطلين المشاركين.
- تقوم السلطات الإقليمية المسؤولة عن التوظيف في كل محافظة بتشخيص حالة المتعطل بشكل دقيق وأكثر عمقا بعد التأكد من تحقيق الخصائص المنصوص عليها في برنامج دعم المتطلين.
- ثم تقوم السلطات الإقليمية المسؤولة عن التوظيف بإعلام السلطة المحلية عن الإمكانيات المهنية والفنية للمتطلين كي يتم إعادة تنظيمهم بصورة جديدة وفعالة في سوق العمل، بعد ذلك يتم إبرام "عقد دعم" مع المتطلين يتضمن خطة عمل واضحة لكل متعطل مشارك في البرنامج أو لمجموعات من المتطلين في بعض المهارات الفنية .

أما في فنلندا فقد بلغ معدل البطالة حوالي 11.3% عام 2001، كما بلغ معدل البطالة بين الرجال حوالي 10.8% وبين السيدات 11.7% ، لذلك استخدمت فنلندا سياسة سوق العمل الفعال وذلك لتحقيق التوازن بين العرض وطلب العمل وذلك من خلال برامج التدريب المهني وبرامج تحسين الإنتاجية وبرامج تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة وبرامج التوظيف الذاتي . ويوجد العديد من الجهات القائمة على تنفيذ سياسات سوق العمل الفعال ومنها وزارة التعليم ووزارة التجارة والصناعة ووزارة الشؤون الاجتماعية.

وفي ألمانيا ، بلغ عدد العاطلين حوالي 2.6 مليون بطال وذلك في عام 1999 ، وتختلف معدلات البطالة من منطقة إلى أخرى ، حيث يبلغ معدل البطالة في شرق ألمانيا حوالي ضعف معدل البطالة في غربها .  
 واتبعت ألمانيا سياسات الاقتصاد الكلي (سياسات تحسين مناخ الاستثمار) وسياسات التوظيف (والتدريب) سياسة سوق العمل الفعال) وإصلاح وتطوير أسواق السلع ورأس المال وكان تنفيذ هذه السياسات من خلال تطوير الإطار المؤسسي وزيادة التعاون بين المصانع والمدارس (وخصوصا المدارس الفنية) وزيادة دور القطاع الخاص في النشاط الاقتصادي وزيادة عدد مراكز التدريب . تم تصميم شبكة للتدريب تضم كافة الجهات القائمة بالإشراف وتنفيذ برامج التدريب مثل وزارة التعليم والبحث العلمي واتحادات العمال والغرف التجارية وذلك لضمان كفاءة برامج التدريب.

أما في إسبانيا فتعاني من ارتفاع استخدام عقود العمل المؤقتة مما أدى إلى عدم الاستقرار في سوق العمل لذلك اتبعت الدولة مجموعة من السياسات للتغلب على مشكلة عقود العمل المؤقتة وهي تحقيق الاستقرار الوظيفي وتحسين مناخ الاستثمار وتطوير وتنمية عملية التدريب وذلك من خلال خفض الضرائب على الأرباح التجارية والأجور وزيادة صادرات المشروعات الصغيرة وتنفيذ ثلاثة أنواع من برامج التدريب .

وفي نيوزلندا فلقد طبقت برامج لدعم البطالين تم فيه استبدال نظام إعانات البطالة والتدريب المهني وإعانات الإصابة بالأمراض أثناء العمل المعمول به في نيوزلندا ببرنامج جديد أطلق عليه برنامج Community Wage يقوم بتقديم دعم مالي لكل من الباحثين عن وظائف والباحثين عن فرص تدريب في مجالات مختلفة . وكانت هناك سياسات وشروط للانضمام إلى هذا البرنامج وهي:

- يشترط أن لا يقل عمر المتقدم لقائمة المشاركين في البرنامج عن 18 سنة وتكون الأولوية للأسر .
- ينضم إلى البرنامج أصحاب الدخول المتدنية ومن لا دخل لهم.
- يشترط أن يكون الشخص متفرغا أو لديه الرغبة للعمل في وظائف لكل الوقت.
- يتم تخصيص جزء من الدعم المقدم للبرنامج للعمل على حصر وتغطية جميع الباحثين عن فرص عمل وجميع الحاصلين على إعانات البطالة السائدة في المجتمع بما في ذلك إعانات التدريب والإعاقة.
- ويتم توقيع عقوبات على المشاركين في البرنامج في حالة عدم الوفاء بالالتزامات المتبادلة وعدم وجود أسباب مقنعة لعدم قبول فرص العمل أو التدريب المقدمة وتكون العقوبة في شكل حرمان مؤقت من الإعانات المالية أو تخفيضها بسبب معينة.

أما في دولة الدنمارك فقد قامت الحكومة في عام 1998 بتعديل أهداف خطتها الاقتصادية طويلة

الأجل حتى عام 2005 وكانت أحد الأهداف طويلة الأجل هي زيادة معدل التوظيف بحوالي 0.5% سنويا حتى عام 2005 ، كما وضعت الحكومة بعض الخطوط الاستراتيجية لسياسة التشغيل في عام 2000 والتي تركز على أربعة دعائم أساسية هي :

-تحسين القدرات والمهارات اللازمة للحصول على فرص عمل.

-تنمية وتطوير مناخ الاستثمار .

-العمل على تحديث وتطوير نظام العمل في المؤسسات ووجود مقاييس لتحديد مدى تكيف تلك المؤسسات على نظام التحديث.

-التأكد على تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء في شغل التوظيف.

ومن الآليات التي استخدمتها الدنمارك تقديم مكافآت أو علاوات تشجيعية لأصحاب العمل في القطاع العام الذين يقومون بتوظيف الأفراد الذين قاموا بتلقي دورات تدريبية ، وتوفير فرص عمل في الوظائف الخدمية وكذلك توفير فرص عمل من خلال استبدال العمالة الذين قاموا بترك العمل لأغراض التدريب أو لظروف عائلية .

وفي هولندا ، تعاني مشكلة ارتفاع معدلات البطالة وعدم توافر وظائف شاغرة خاصة لغير المتعلمين أو أصحاب المؤهلات الغير جامعية . لذلك يقوم أفراد المجتمع أو القطاع العائلي على وجه الخصوص بتوظيف العمالة في أنشطة وخدمات النظافة وتتم عملية التوظيف من خلال مكاتب مخصصة تابعة لقطاع خدمات النظافة في الدولة حيث تلعب تلك المكاتب دور الوسيط بين أفراد القطاع العائلي والمعروض من العمالة الراغبة في العمل في مجال خدمات النظافة ، في المقابل تقوم الحكومة بتوفير دعم مالي للمقبلين على المشاركة في البرنامج من أفراد القطاع العائلي المساهمين في عملية التوظيف. وكذلك يتم توصيل الدعم عن طريق المكاتب التابعة لقطاع خدمات النظافة ثم يتم تمويل البرنامج من ميزانية برنامج المساندة الاجتماعية .

كما تقوم المكاتب التابعة لقطاع خدمات النظافة بتنفيذ البرنامج ومتابعتها وتقوم بإتاحة المعلومات المطلوبة والكافية عن شروط البرنامج ومتطلباته بالإضافة إلى ذلك تتلقى تلك المكاتب طلبات تلك الإعانات المالية من المشروعات المنفذة وتقوم الجهات المعنية في الدولة بتقديم إعانات مالية لأفراد القطاع العائلي والتي قدرلها بدايةً مبلغ 18 ألف جلدلر سنوياً مقابل توظيف فرد واحد من البطالين على المدى الطويل لمدة 32 ساعة أسبوعياً ، ففي يناير 1998 تم إدخال تعديلات طفيفة على آليات البرنامج، منها زيادة الدعم السنوي ليصل إلى 19.5 ألف جلدلر سنويا بشرط زيادة ساعات العمل

أسبوعياً لتصل إلى ضعف عدد الساعات المتفق عليه مسبقاً (32 ساعة أسبوعياً) ، كما يتم توجيه المعونات إلى المكاتب التابعة لقطاع خدمات النظافة وتزداد الإعانات في حالة قيامها بتقديم عقود تم إبرامها مع أفراد القطاع العائلي ( عقود مستهلك) لتوظيف العمالة في أنشطة النظافة. ليكون ذلك بمثابة إثبات ورقي على حدوث توسع فعلي في سوق العمالة.

كما أن هناك برنامج خطة العمل الفردية للشباب وذلك لتوفير فرص عمل للمتطلين من الشباب . ويتضمن هذا البرنامج ما يلي:

- تم تنفيذ برنامج خطة العمل الفردية للشباب بالكامل في هولندا منذ عام 1998.
- يتم من خلال البرنامج وضع خطة عمل فردية وسريعة خاصة بالشباب المتطلين، حيث أنه بمجرد أن يصبح الشاب متعطلاً يتم من خلال خطة العمل الفردية إعادة حصوله على فرص عمل مرة أخرى.
- تقوم الجهة المختصة بخدمات التوظيف في كل محافظة أو إقليم (عادة تكون هناك جهات مختصة بالتوظيف في كل محافظة وتكون تابعة للسلطة المحلية ) برسم خطة عمل واضحة مع الشخص المتعطل بعد المناقشة والتشاور معه. واستخدم هذا البرنامج آليات متعددة منها<sup>7</sup>:
- يتم تكوين هيئة مؤسسية تابعة للسلطة المحلية في كل محافظة تكون مسؤولة عن توفير خدمات التوظيف في محيط الإقليم أو المحافظة.
- تقوم تلك الهيئات بعمل حصر شامل ودوري عن الشباب المتطلين وأعمارهم ومهاراتهم وما إلى ذلك من معلومات لتسهيل عملية إيجاد فرص عمل والتنسيق بين العرض والطلب في سوق العمالة.
- يقوم المتخصصون في هيئات خدمات التوظيف بوضع خطة عمل لكل عاطل عن العمل أو لمجموعات من المتطلين وفقاً للمهارات الشخصية والمستوى العلمي وكذلك الخبرات السابقة إن وجدت لكل متعطل أو لكل مجموعة.
- قد تتضمن خطة العمل خطط تدريب أو خطط للارتقاء بالمؤهل العلمي من خلال دورات تدريبية علمية أو توفير فرص لاستكمال الدراسة الأكاديمية، بالإضافة إلى توفير فرص عمل.
- وقد قامت الجهات المختصة بخدمات التوظيف في المحافظات والأقاليم بتنفيذ هذه السياسات والآليات للبرنامج.

الجدول رقم 3: معدل البطالة في الدول المتقدمة في الفترة (2006-2010) بالنسبة المئوية

Zones économiques	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Etats-Unis	4.6%	4.6%	5.8%	9.3%	9.6%	9.6%	9.7%	9.8%	9.4%	9.0%	8.9%
Zone euro	8.3%	7.5%	7.5%	9.5%	10.0%	10.0%	10.1%	10.0%	10.0%	10.0%	9.9%
Japon	4.1%	3.9%	4.0%	5.1%	5.1%	5.0%	5.1%	5.1%	4.9%	4.9%	4.6%
Royaume-Uni	5.4%	5.4%	5.7%	7.6%	7.8%	7.9%	7.9%	7.9%	8.0%	-	-
Zone euro	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Allemagne	10.8%	9.0%	7.8%	8.2%	7.7%	7.5%	7.5%	7.5%	7.4%	7.4%	7.3%
France (Eurostat)	9.2%	8.3%	7.8%	9.5%	9.8%	9.8%	9.7%	9.7%	9.6%	9.6%	9.6%
Italie	6.8%	6.2%	6.8%	7.8%	8.4%	8.4%	8.6%	8.5%	8.4%	8.5%	8.4%
Espagne	8.5%	8.3%	11.4%	18.0%	20.1%	20.6%	20.6%	20.5%	20.4%	20.4%	20.5%
Autre pays développés	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Canada	6.3%	6.0%	6.2%	8.3%	8.0%	8.0%	7.8%	7.6%	7.6%	7.8%	7.8%
Suisse	3.3%	2.8%	2.6%	3.7%	3.9%	3.7%	3.6%	3.6%	3.5%	3.5%	3.4%
Grèce (Eurostat)	8.9%	8.3%	7.7%	9.5%	12.0%	13.0%	14.1%	14.1%	14.1%	-	-
Irlande	4.5%	4.6%	6.4%	11.9%	13.5%	13.9%	14.2%	14.5%	14.8%	14.9%	14.9%
Portugal (Eurostat)	7.8%	8.1%	7.7%	9.6%	10.9%	11.2%	11.2%	11.2%	11.2%	11.2%	11.1%
Australie	4.8%	4.4%	4.3%	5.6%	5.2%	5.2%	5.4%	5.2%	4.9%	5.0%	5.0%
Suède	7.1%	6.1%	6.2%	8.3%	8.4%	8.2%	8.0%	7.8%	7.8%	7.8%	7.6%
Corée-du-Sud	3.4%	3.2%	3.2%	3.6%	3.7%	3.7%	3.5%	3.2%	3.5%	3.6%	4.0%
Europe de l'Est	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Russie (non cvs)	7.2%	6.2%	6.4%	8.4%	7.5%	6.6%	6.7%	6.6%	7.2%	7.6%	7.5%
Pologne (non cvs)	16.2%	12.7%	9.8%	11.0%	12.1%	11.5%	11.5%	11.7%	12.3%	13.0%	13.2%
République Tchèque	8.1%	6.6%	5.4%	8.1%	9.0%	8.7%	8.9%	9.1%	9.6%	9.1%	9.0%
Hongrie	7.5%	7.3%	7.8%	9.8%	11.2%	10.9%	10.9%	10.7%	10.8%	11.2%	11.5%
Turquie (non cvs)	10.3%	10.2%	11.0%	14.0%	12.1%	11.3%	11.2%	11.0%	11.4%	-	-
Amérique Latine	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Brésil	10.0%	9.3%	7.9%	8.1%	6.8%	6.9%	6.6%	6.3%	6.3%	6.0%	6.1%
Mexique (non cvs)	3.6%	3.7%	4.0%	5.5%	5.4%	5.7%	5.7%	5.3%	4.9%	5.4%	5.4%
Colombie (non cvs)	11.9%	11.3%	11.2%	12.0%	11.8%	12.1%	11.8%	11.5%	11.0%	11.2%	11.7%
Chili (non cvs)	8.0%	7.0%	7.7%	9.6%	8.3%	8.0%	7.6%	7.1%	7.1%	7.3%	7.3%

\* Moyenne annuelle

Principaux pays	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Allemagne	9.8%	8.4%	7.3%	7.5%	6.9%	6.6%	6.6%	6.6%	6.5%	6.5%	6.3%
France	9.2%	8.3%	7.8%	9.5%	9.8%	9.7%	9.7%	9.6%	9.6%	9.6%	9.6%
Royaume-Uni	5.4%	5.3%	5.6%	7.6%	7.8%	7.8%	7.7%	7.8%	7.8%	7.8%	-
Italie	6.8%	6.1%	6.8%	7.8%	8.4%	8.4%	8.4%	8.5%	8.7%	8.6%	8.6%
Espagne	8.5%	8.3%	11.4%	18.0%	20.1%	20.6%	20.5%	20.6%	20.4%	20.4%	20.2%
Europe de l'Ouest	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Pays-Bas	4.3%	3.6%	3.1%	3.7%	4.5%	4.4%	4.4%	4.4%	4.3%	4.3%	4.3%
Belgique	8.3%	7.5%	7.0%	7.9%	8.4%	8.2%	8.1%	8.0%	7.8%	7.7%	7.6%
Autriche	4.7%	4.4%	3.8%	4.8%	4.6%	4.3%	4.2%	4.3%	4.2%	4.5%	4.8%
Irlande	4.5%	4.6%	6.4%	11.9%	13.5%	13.9%	14.2%	14.5%	14.8%	14.9%	14.9%
Luxembourg	4.6%	4.2%	4.9%	5.2%	4.7%	4.5%	4.5%	4.6%	4.6%	4.5%	4.5%
Europe du Nord	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Suède	7.1%	6.1%	6.2%	8.3%	8.4%	8.2%	8.0%	7.8%	7.8%	7.8%	7.6%
Finlande	7.7%	6.9%	6.4%	8.2%	8.4%	8.2%	8.1%	8.1%	8.0%	8.0%	8.0%
Danemark	3.9%	3.8%	3.4%	6.0%	7.4%	7.6%	7.6%	7.7%	7.7%	7.9%	7.9%
Europe du Sud	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Grèce	8.9%	8.3%	7.7%	9.5%	12.0%	13.0%	14.1%	14.1%	14.1%	-	-
Portugal	7.8%	8.1%	7.7%	9.6%	10.9%	11.2%	11.2%	11.2%	11.2%	11.2%	11.1%
Malte	4.6%	4.0%	3.7%	5.4%	6.8%	6.6%	6.6%	6.4%	6.5%	6.3%	6.5%
Chypre	7.0%	6.4%	5.9%	7.0%	6.8%	6.6%	6.8%	6.9%	6.9%	7.0%	7.2%
Europe de l'Est et du Sud-Est	2006*	2007*	2008*	2009*	2010*	sept	oct	nov	déc	janv	févr
Pologne	13.9%	9.6%	7.2%	8.2%	9.7%	9.7%	9.7%	9.7%	9.7%	9.7%	9.7%
République Tchèque	7.2%	5.3%	4.4%	6.7%	7.4%	7.0%	7.0%	7.0%	7.2%	7.1%	7.0%
Hongrie	7.4%	7.4%	7.8%	10.0%	11.2%	11.0%	11.1%	11.1%	11.3%	12.1%	12.0%
Slovaquie	13.4%	11.2%	9.5%	12.0%	14.5%	14.3%	14.3%	14.1%	14.0%	14.0%	14.0%
Slovaquie	6.0%	4.9%	4.4%	5.9%	7.2%	7.3%	7.6%	7.7%	8.0%	8.0%	8.0%
Lituanie	5.6%	4.3%	5.8%	13.8%	17.9%	18.3%	17.4%	17.4%	17.4%	-	-
Estonie	5.9%	4.6%	5.6%	13.8%	17.9%	15.9%	14.3%	14.3%	14.3%	-	-
Lettonie	6.8%	6.0%	7.5%	17.1%	19.2%	18.2%	17.3%	17.3%	17.3%	-	-
Bulgarie	7.3%	6.4%	5.8%	6.9%	7.2%	10.5%	11.0%	11.5%	11.5%	11.6%	11.6%
Roumanie	9.0%	6.9%	5.6%	6.9%	9.9%	7.3%	7.4%	7.4%	7.4%	-	-

المصدر: [www.gecodia.fr](http://www.gecodia.fr)

## 2- نماذج من دول شرق آسيا:

تعاني دول شرق آسيا من قلة كفاءة العمالة المعروضة وقلة الطلب على العمالة وتراجع مستوى آليات التنسيق بين كل من العمالة المعروضة والوظائف الخالية (مساعدات البحث عن وظائف) فقامت هذه الدول بوضع الإستراتيجية الكلية لبرنامج سوق العمل وتحديد الجوانب التفصيلية المتعلقة بأسلوب بصميم البرنامج وذلك من خلال:

- توفير خدمات التوظيف.
- تدريب الأيدي العاملة.
- خلق فرص عمل جديدة.
- تفعيل دور المشاركة و الحوار بين الجهات المؤثرة في سوق العمل.

-الاهتمام بتنمية وتطوير "البنية التحتية" لسوق العمل  
-المراقبة والتقييم.

وفي جمهورية الصين الشعبية، فقد عانت من عدم وجود فرص عمل ، وتشير الإحصائيات إلى أن حوالي 14 مليون شخص فقدوا وظائفهم نتيجة الإصلاحات الاقتصادية التي أجريت بين عامي 1995 و2000 إضافة إلى وجود 150 مليوناً من العمالة الفائضة عن حاجة القطاع الزراعي وقد قامت الحكومة بتصميم برامج التأمين ضد البطالة لتخفيف الأعباء الاقتصادية التي يواجهها المتعطلون وفي نفس الوقت لمساعدتهم على الحصول على فرص عمل. وتعتبر إعانات البطالة من الحلول القصيرة الأجل. حيث قامت بتقديم خدمات وساطة مجانية وبرامج تدريب على إعادة التوظيف ، وقد اتبعت السلطات الآليات التالية :

- تنفيذ مشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP بالتعاون مع منظمة العمل الدولية ILO .  
- إعداد برامج التخفيف من حده الفقر "برامج مساعدة الفقراء" وبرامج التخفيف من حده الكوارث بالإضافة إلى برامج التخفيف من حده البطالة.  
وقد قام البرنامج الأمم المتحدة للتنمية UNDP و منظمة العمل الدولية ILO بتنفيذ سياسات الصين السابقة للقضاء على البطالة.

وفي الهند التي تعاني من انخفاض معدلات نمو التشغيل وارتفاع معدلات البطالة بالإضافة إلى انخفاض مستوى مهارة القوى العاملة ، وقد اتبعت الهند سياسة تنمية مهارات القوة العاملة وخفض معدلات البطالة وخصوصاً بين الشباب ، حيث قامت بتقديم القروض الميسرة للشباب وزيادة عدد المدارس لكي تغطي الخدمات التعليمية في مختلف أنحاء الهند بالإضافة إلى تطوير المناهج المستخدمة في التعليم الفني.

أما في كوريا ، حيث تعاني من انخفاض مستوى تأهيل القوى العاملة وانعدام التوازن بين العرض والطلب من العمالة ، وتهدف سياسات التشغيل والتوظيف التي تطبقها وزارة العمل في كوريا إلى تأهيل القوى العاملة وتنمية قدراتها إلى الحد الأقصى حتى تتحقق الكفاءة في سوق العمل ويتحقق التوازن بين عرض العمالة والطلب عليها وستؤدي سياسات التشغيل إلى رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي للعمال وستساهم في تحقيق تنمية متوازنة للاقتصاد القومي وللمجتمع ككل وتوفر فرص عمل لكبار السن من العمالة بالإضافة إلى توفير فرص عمل للمعاقين من العمالة وكذلك توفير فرص

عمل للشباب والارتقاء بمستوى توظيفهم .

وقامت الحكومة الكورية بإتاحة فرصة عمل لكبار السن من العمالة من خلال مراكز خدمات التوظيف ، كما قامت الحكومة باختيار 77 وظيفة من الوظائف المناسبة للقدرات الذهنية والبدنية لكبار السن وجعلت أولوية التوظيف لكبار السن وقدمت دورات تدريبية تستغرق من أسبوع إلى أربعة أسابيع لكبار السن بهدف تطوير قدراتهم المهنية ، وقامت بمنح منحاً لأصحاب الأعمال الذين يقومون بتخصيص أكثر من 6% من الوظائف المتاحة للعمالة فوق 55 عام.

وفي دولة الفلبين، فتعاني من ارتفاع معدلات البطالة حيث ارتفع معدل البطالة من 9.8% عام 1999 إلى 11.2% عام 2000 ، أي بزيادة قدرها 1.4% ولقد بلغ عدد البطالين حوالي 3.456 مليون فرد وذلك بزيادة قدرها 442 ألف متعطل . حيث اتبعت إستراتيجية سياسة التوظيف الشامل. وتهدف هذه الإستراتيجية إلى : -تحفيز معدلات النمو الاقتصادي بما يساعد على تحسين معدلات نمو التوظيف والدخل.

-تحقيق التعاون بين مختلف المؤسسات العامة والخاصة بما يساعد على تحقيق التوظيف الكامل.

وقد تم تنفيذ إستراتيجية التوظيف الشامل من خلال مجموعة من البرامج الفرعية ومنها :

-إقامة معارض التوظيف.

-برنامج تطوير الموارد البشرية.

-برنامج تشجيع التوظيف في الريف.

-برنامج تشجيع المشروعات الصغيرة.

أما في بلغاريا، فتعاني من ارتفاع معدلات البطالة وانخفاض معدلات التشغيل حيث ارتفعت معدلات البطالة من 12% عام 1998 إلى 20% عام 2001 ، وقد اتبعت بلغاريا مجموعة من السياسات تتمثل في تطوير مناخ الاستثمار وتطوير وتنمية سوق العمل، بالإضافة إلى إعادة تأهيل القوى العاملة وذلك من خلال تثبيت سعر الصرف ، تطبيق برنامج الخصخصة والاهتمام بتدريب القوى العاملة.

3- نماذج من القارة السمراء:

بلغ متوسط عدد العاطلين عن العمل في دولة جامايكا حوالي 186.9 ألف عام 1997، كما بلغ معدل

البطالة حوالي 16.5% عام 1997 مقارنة بمعدل 16% عام 1996، ومن ناحية أخرى تتسم جامايكا

بارتفاع المعدلات بين الشباب . وقد اتبعت مجموعة من السياسات للتغلب على ارتفاع معدلات

البطالة وهي تشجيع المشروعات الصغيرة وتطوير التعليم والتدريب بالإضافة إلى السياسة القومية للشباب . وقد التزمت بالآليات التالية لتنفيذ سياساتها منها:

- تشجيع المشروعات الصغيرة.

- ربط التعليم والتدريب بواقع سوق العمل.

- زيادة دور القطاع الخاص في التدريب.

- برامج محو الأمية بين الشباب.

- تشجيع الشباب للعمل في قطاع الزراعة.

ويوجد العديد من الجهات القائمة على تنفيذ السياسات السابقة وهي وزارة الإدارة المحلية ووزارة التعليم والثقافة ووزارة الزراعة بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص.

#### 4- نماذج من الدول العربية:

تعاني الأردن<sup>9</sup> من مشكلة البطالة ، حيث بلغت معدلات البطالة في 1991 حوالي 15 % مقارنة بحوالي

3.5% عام 1980. ويرجع ارتفاع معدل البطالة إلى انخفاض كفاءة الخريجين بالإضافة إلى الزيادة

السكانية . هذا وقد اتبعت الأردن سياسة تطوير الموارد البشرية فقامت بوضع مجموعة من

السياسات الفرعية وهي تطوير المؤسسات التي تقوم بتنمية الموارد البشرية وتطوير نظم معلومات

السوق وزيادة دور القطاع الخاص في تنمية الموارد البشرية بالإضافة إلى تطوير التعليم وذلك من

خلال التنسيق والتعاون بين المؤسسات القائمة على تنمية الموارد البشرية وتوفير الإمكانيات الفنية

والبشرية للمنظمات المهتمة بتنمية الموارد البشرية وزيادة دور المنظمات غير الحكومية في تنمية الموارد

البشرية بالإضافة إلى تحسين البنية الأساسية للتعليم . وقد قامت العديد من الجهات بتنفيذ آليات

تنمية الموارد البشرية مثل وزارة التعليم ومجلس التعليم العالي والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا

والمركز القومي لتنمية الموارد البشرية.

أما تونس، فتتسم مثل غيرها من الدول النامية بارتفاع معدلات البطالة حيث بلغت معدلات البطالة

حوالي 15 % عام 2001 ويرجع ذلك إلى ارتفاع معدلات نمو القوى العاملة . وقد اتبعت تونس ثلاث

سياسات أساسية وهي زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتشجيع المشروعات الصغيرة وتطوير مهارات

القوى العاملة . حيث قامت بالآليات التالية لتنفيذ سياستها:

-تحسين البنية الأساسية وخصوصا قطاع الاتصالات

-تدريب الشباب على المهارات التي يتطلبها سوق العمل.

-تقديم الدعم لتمويل المشروعات الصغيرة.

-تطبيق برامج التنمية المحلية.

وتم تنفيذ السياسات السابقة بواسطة البنك القومي للتضامن الاجتماعي والصندوق القومي للمشروعات الصغيرة ووزارة التدريب المهني والتوظيف بالإضافة إلى مؤسسات القطاع الخاص

**الخلاصة :**

أهم ما يمكن قوله في قضية العولمة هي أنها فكرة في حد ذاتها ليست إيجابية وليست سلبية. إذن فإن المشكلة أو الخطر ليس في قضية العولمة نفسها كفكرة أو عملية، بل في كيفية تطبيقها وفي عيوب الإنسان نفسه التي قلّما من استطاع التغلب عليها

تعتبر ظاهرة البطالة إحدى أهم المشكلات الأساسية التي تواجه دول العالم على الرغم من اختلاف مستويات تقدمها وأنظمتها الاقتصادية و السياسية حيث تتطلب مواجهتها إجراء مناقشات واسعة للسياسات المطلوبة وعرضاً لبعض الأفكار العملية التي يمكن ترجمتها إلى خطط عمل محددة من قبل جميع دول العالم خاصة في الوطن العربي. حيث أصبحت تمثل أحد التحديات الأساسية للنظام العالمي الجديد في ظل العولمة.

## الفصل الثاني :

البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل  
في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل  
ومحاربة البطالة

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

---

تمهيد

إن اهتمام الدولة بقضايا التشغيل وتكثيف الجهود لمواجهة ظاهرة البطالة استلزم توفير الشروط اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة وذلك بوضع هياكل قوية ومتخصصة قادرة على تحمل حجم المهام الموكلة إليها. وتم بذلك إنشاء وزارة خاصة بالتشغيل والتضامن الوطني مهيكلة أساسا على المستوى المركزي في مديريتين عامتين واحدة للتشغيل وأخرى للتضامن الوطني متفرعتين إلى عدة مديريات مركزية وعلى المستوى المحلي في مديريتين ولائيتين الأولى للتشغيل والثانية للنشاط الاجتماعي، إضافة إلى الوكالات المتخصصة القديمة والجديدة التي وضعت تحت الوصاية المباشرة للوزارة

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

المبحث الاول : عموميات حول البطالة في الجزائر

المطلب الاول : تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1989-2004<sup>1</sup>

ان ظاهرة البطالة في بلادنا بقيت الشغل الشاغل بالنسبة للحكومة الجزائرية ، لما لهذه الظاهرة من تأثير على نفسية الفرد بالأخص الفئة التي تعيش مرارة هذه الاخيرة ، ويبرز لنا الجدول الموالي تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة: 1989- 2004

الجدول رقم 04 : تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة: 1989- 2004

السنوات	الفئة النشطة	عدد البطالين	معدل البطالة(%)
1989	5588000	1120000	20.04
1990	5851000	1272000	21.7
1992	6318000	1344000	21.2
1993	6561000	1519000	23.1
1994	6814000	1660000	24.3
1996	7811000	2186000	27.98
1997	8072000	2257000	27.96
1998	8326000	2333000	28.02
1999	8589000	2516000	29.2
2000	8153647	2427726	29.8
2001	8568221	2339449	27.3
2003	8762326	2078270	23.7
2004	9469946	1671534	17.7

المصدر: من اعداد الطالبين اعتمادا على المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والديوان الوطني للإحصائيات

<sup>1</sup>- ريغي هشام، العولمة والبطالة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، 2008\_2009 ، ص 143

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

### المطلب الثاني: خصائص البطالة في الجزائر<sup>1</sup>

حقيقة ان ظاهرة البطالة لا يتحملها الفرد ولا المجتمع فالفرد بالاضافة الى انعدام دخل مستقر، يعيش وضعية سيئة وتهميشا واقصاء ، اما على المستوى الاجتماعي فتعتبر مصدرا للتوترات داخل المجتمع مما يؤدي الى ضعف التماسك الاجتماعي ومهما يكن من امر فإن البطالة في بلادنا اصبحت تكتسي الخصائص التالية :

- أ- ارتفاع نسبة البطالة عند الشباب اكثر من 82 %
- ب- نسبة البطالة عند الاشخاص دون الثلاثين تقدر بـ 73.28 % وتصل الى حوالي 59.5 % في الوسط الحضري علما ان البطالة في الوسط الحضري تكلف الاقتصاد اكثر من البطالة الريفية خاصة وان التوترات والنزاعات الاجتماعية الناتجة عن البطالة تعتبر اكثر خطورة في المدن
- ت- من جهة اخرى ان مدة البطالة التي تعتبر عنصرا هاما في تقدير التنمية البشرية اصبحت تمتاز بطول مدة البحث عن العمل ( 38 % من مجموع البطالين يتواجدون في حالة بطالة اكثر من سنة ) علما ان هذا النوع من البطالة يصبح خطيرا عندما يتعدى السنة
- ث- سجلت البطالة عند النساء ارتفاعا ملحوظا قدرت نسبتها 18 % عام 2004

### المطلب الثالث: أسباب البطالة في الجزائر

تعدّ الجزائر إحدى الدول الإفريقيّة المزدهمة بالسكان، وهي من أكبر الدول العربيّة والإفريقيّة مساحةً، حيث يتركز اقتصادها على قطاع النفط (المحروقات)، واعتماده كوسيلة أولية لتمويل إيرادات الدولة، ويتراوح معدّل البطالة في البلاد العربيّة حوالي 15%، بينما ترتفع نسبة البطالة في الجزائر إلى حوالي 10% وذلك حسب إحصائيات عام 2010، كما تتعدّد أسباب ظهور البطالة في الجزائر وتفاوت من مجتمع لآخر، وتعود مشكلة البطالة فيها إلى العوامل الآتية:

### عوامل خارجيّة :

هي مجموعة العوامل التي لا دخل للدولة بها ومنها:

<sup>1</sup> - ريغي هشام، العولمة والبطالة، مرجع سابق، ص 145

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

قلة الوظائف وفرص العمل؛ بسبب الزيادة الكبيرة في عدد السكان مقارنةً بالوظائف التي توفرها الدولة.

الركود والانكماش الاقتصادي، والتعرض إلى أزمات مالية في حال انخفاض أسعار النفط والمحروقات؛ وذلك بسبب تركيز اقتصادها على قطاع النفط، وجعله الطريقة الوحيدة كمصدر ريع للدولة.

قلة تمويل المشاريع الاقتصادية لزيادة إنتاجيتها، وتراجع النمو الاقتصادي في الدول الصناعية. تأثر إيرادات خزينة الدولة بتغير أسعار النفط؛ وهذا أدى إلى تعرض الدولة لأزمات مالية متعددة، وبالتالي عدم قدرة الدولة على الاستمرار في تمويل المؤسسات التي كانت قائمة عليها.

#### عوامل داخلية :

هي مجموعة العوامل التي تؤثر على الإنتاج، وتؤدي إلى البطالة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ومنها:

التباين في التوزيع الجغرافي للسكان، حيث تتفاوت بعض المناطق في توزيع السكان، كما تتزايد نسبة البطالة في المناطق التي تحتوي على تجمعات سكانية أكثر من المناطق التي يقل فيها نسبة عدد السكان، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة الطلب على الخدمات الاجتماعية وفرص العمل؛ مما يؤدي إلى زيادة الضغط على الإنتاج واختلال سوق العمل.

قلة التنسيق بين سوق العمل ومخرجات التكوين سواء الجامعي أو المهني والتعليم، بالإضافة إلى احتياجات العمل، حيث إن هناك تراجع في عائد التعليم بسبب عدم التنسيق بين التعليم والتوظيف؛ وذلك نتيجة تولي مناصب عمل دون مراعاة التخصصات التعليمية التي تتبع في الغالب نفس طريقة نمط التعليم دون أن تطوره، مما يؤدي إلى زيادة عدد الخريجين عن سوق العمل، ووجود فائض في عدد الخريجين في تخصصات دون الأخرى.

صعوبة وجود كفاءات معينة ذات خبرات ومهارات مطلوبة من الأيدي العاملة للحرف والصناعات الموجودة.

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

عزوف الشباب عن الاستثمار المولد لمناصب العمل التي من شأنها أن ترفع من التنمية، وتفضيلهم للنشاط التجاري الذي لا ينشأ عنه مناصب عمل كثيرة؛ وذلك بسبب عدم تقديم الدولة لأي مساعدات مالية أو قروض بنكية لمساعدة الشباب على الاستثمار الجيد.

طريقة التفكير نتيجة لعوامل اجتماعية وثقافية، والتي تنشأ عن تفضيل العمل المأجور على غيره، مما يؤدي إلى إضعاف روح المبادرة والمنافسة بين الشباب.

ضعف الحركة والنقل في بعض المناطق الجنوبية والهضاب العليا في الدولة؛ وهذا يعود إلى العامل الجغرافي الذي يؤدي إلى رفض فرص عمل، أو عدم تلبية بعض عروض العمل التي تأتي من خارج المنطقة.

اللجوء إلى سياسة العقد في العمل مما يؤدي إلى عدم توفر عمل بشكل دائم.

تعرض بعض المؤسسات الاقتصادية للإفلاس؛ نتيجة ضعف نمو المشاريع الاقتصادية، وبالتالي يؤدي إلى زيادة تكاليف إنتاجها ويؤثر على العامل ويؤدي إلى تصريحه من العمل إما بشكل جزئي أو كلي.

#### المطلب الرابع: طرق الحدّ من البطالة<sup>1</sup>

\_ العمل على تطوير القطاعات الإنتاجية الأخرى الاقتصادية والزراعية وتوسيعها بشكل أفضل في العمل، وعدم الارتكاز فقط على النفط كمصدر ريع للدولة.

\_ التنسيق بين نظام التعليم وسوق العمل، وذلك لاستيعاب التخصصات المطلوبة.

\_ العمل على تشغيل المنفعة العامة من الكثافة السكانية العالية، من خلال وضع برنامج معين يتيح لكافة العمال العاطلين بالعمل والإنتاج في سوق العمل.

\_ مساعدة الدولة على تشجيع الشباب وتنمية روح المبادرة لديهم، من خلال تقديم قروض بنكية ومساعدات للقيام بمشاريع استثمارية والمساعدة في رفع التنمية.

<sup>1</sup> - ريغي هشام، العولمة والبطالة، مرجع سابق، ص 147

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

المبحث الثاني: سياسات التشغيل

### المطلب الأول : مفهوم سياسة التشغيل<sup>1</sup>

للتشغيل مفهومين، مفهوم تقليدي وآخر حديث، فالمفهوم التقليدي يعني أنه "تمكين الشخص من الحصول على العمل والاشتغال به في مختلف الأنشطة الاقتصادية بعد الحصول على قدر معين من التدريب والتأهيل والتكوين"، أما المفهوم الحديث فيرى أن التشغيل ال يعنى العمل فقط، بل يشمل الاستمرارية العمل، ويعطي له حق المشاركة والتمثيل في مختلف التنظيمات والحق في الضمان الاجتماعي، وله الحق في رفع مستوى مؤهلاته عن طريق التكوين والتدريب والتقاعد حسب الشروط التي يوضحها القانون

فالتشغيل يتطابق مع التوظيف، ويؤدي بالضرورة إلى مفهوم الموارد البشرية والقوى العاملة. التشغيل هو ذلك النشاط الذي يستدعي تجديد يد عاملة مؤهلة وكفؤة ودعوة الأفراد إن المترشحين لوضع طلباتهم ملء تلك المناصب الشاغر

تعريف سياسة التشغيل: وتعرف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OCDE، سياسة التشغيل: "في مجمل الوسائل المعتمدة من أجل إعطاء الحق في العمل لكل إنسان وكذا تكييف اليد العاملة مع احتياجات الإنتاج". وتشكل سياسة التشغيل منظومة من الإجراءات النوعية والتي موضوعها سوق الشغل، وتؤثر هذه الإجراءات على جهة الطلب والجزء الآخر على جهة العرض، كما يمكن التأثير على الجهتين معا. وتعرف أيضا بأنها: هي مجموعة من الخطوات والمناهج والإجراءات المتخذة من قبل السلطة العمومية في معالجة موضوع التشغيل والتقليل من حدة البطالة، مثل سياسة ما قبل التشغيل المنتهجة، تشغيل الشباب، سياسة العمل بالتعاقد.<sup>2</sup>

### المطلب الثاني : أهداف سياسة التشغيل

يمكن حصر أهم الأهداف الأساسية لسياسة التشغيل في:

- زيادة حجم الناتج القومي ورفع مستوى الفعالية الصناعية والاقتصادية

<sup>1</sup>-نايت سعيد الهام،اليات تفعيل ونجاح سياسة التشغيل ، الملتقى الوطني ، سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية ، بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، 13-14 افريل ، 2011 ،ص 314

<sup>2</sup>- ناصر دادي ،عدون العيب عيد الرحمان ، البطالة واشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للاقتصاد من خلال حالة الجزائر ،دط،الجزائر ،مرجع سابق ،ص144-145

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

- رفع مستوى معيشة الشعب عن طريق زيادة دخل الأفراد
  - توفير فرص العمل لكل فرد من أفراد القوة العاملة المتاحة الراغبة في العمل من أجل الكسب
  - توفير حرية اختيار العمل لكل فرد من أفراد القوة العاملة الراغبة في العمل والباحثة عنه .
  - استقرار العمل، ويقصد به دوام استخدام العامل في عمله وتقليص التغيرات التي تحدث إلى أدنى حد ممكن عن طريق حماية العامل من الفعل التعسفي
  - تنظيم أساليب ومواعيد ادخال التحسينات التقنية بحيث ال تؤثر على القوى العاملة بعد تعيينها
  - تكوين واعداد القوى العاملة لتحقيق تأهيل منهي ومهارة عالية أداء أفضل
  - تنظيم عالقات العمل من خلال الإطار القانوني والتشريعي الذي تحدده مراسيم وتشريعات العمل لكل دولة.
- تستهدف سياسة التشغيل التخفيف من حدة أزمة البطالة والتخفيف من أثارها السلبية بقدر الإمكان وفي الجزائر تستهدف السياسة الأهداف التفصيلية التالية:
- \_ مكافحة البطالة .
  - \_ تحسين مؤهلات اليد العاملة الوطنية لاسيما في التخصصات الغير متوفرة في السوق .
  - \_ توفير منحة نقدية تعين العاطلين عن العمل .
  - \_ امتصاص احتجاج فئات عريضة من الشعب وهي طبعا الشباب وأكبر مشاكلهم هي البطالة
  - \_ أما بالنسبة لأرباب العمل تساعد على الحصول على عمالة ملدة معينة دون تحمل تكاليفها، أما إذا استمر توظيفهم على حساب أرباب العمل فهي تمثل توفير فرصة لرب العمل الحصول على عمالة وتدريبها على حساب الدولة التي تدفع الأجر وتخصص من فاتورة الضرائب.
  - \_ تنمية ثقافة المقابلة .
  - \_ تكييف مخرجات التعليم والتكوين مع متطلبات سوق العمل
  - \_ تحسين وتعزيز آليات الوساطة في سوق العمل.

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

\_ تدعيم الاستثمار المولد لمناصب الشغل .

\_ ترقية التكوين التأهيلي بغرض تسيير الاندماج في عالم الشغل .

\_ ترقية سياسة محفزة على إنشاء مناصب الشغل باتجاه المؤسسات

\_ تحسين وعصرنة تسيير سوق العمل .

\_ ترقية تشغيل الشباب

### المطلب الثالث : الأبعاد الرئيسية لسياسة التشغيل<sup>1</sup>

يمكن القول أن أبعاد سياسة التشغيل الحالية منها ما هو اجتماعي، ومنها ما هو اقتصادي، وما يتعلق بالجانب التنظيمي والهيكلية، وما إلى ذلك من الجوانب الأخرى

البعد الاجتماعي: يركز على ضرورة القضاء على مختلف الآفات الاجتماعية الناتجة عن ظاهرة البطالة سيما بالنسبة للشباب، والعمل على توفير الظروف المناسبة اندماج هؤلاء الشباب في المجتمع، وإبعادهم عن كل ما يجعلهم عرضة لليأس والتمهيش والإقصاء.

البعد الاقتصادي: يركز على ضرورة استثمار القدرات البشرية، أي رأس امال البشري ويقصد به القدرات الانتاجية للأفراد سواء الموروثة أو المكتسبة، لاسيما المؤهلة منها في خلق الثروة الاقتصادية عن طريق توظيفها في مختلف امجالات وقطاعات النشاط سواء منها العامة أو الخاصة بما يسمح بإحداث تنمية اقتصادية واجتماعية مستدامة للبلاد، وتطوير أنماط الانتاج، وتحسين النوعية والمردودية ومنافسة المنتج الاجنبي، وريح المعركة التكنولوجية السريعة التطور

البعد التنظيمي والهيكلية: يقصد به مشاركة جميع الجهات ذات العالقة في اتخاذ قرارات جماعية، خصوصا في مجال تخطيط التنمية املستدامة ووضع السياسات الخاصة بالتشغيل وتنفيذها، والتي تبدأ من املستوى املكاني املحلي، أي مستوى التجمعات السكانية سواء كانت مدنا أم قرى

المبحث الثالث : أجهزة وبرامج التشغيل المنتهجة بهدف القضاء على البطالة في الجزائر

<sup>1</sup> - بن اشهو عبد اللطيف ، التجربة الجزائرية في لانتمية والتخطيط 1981\_1962 ، دط، الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية ، 1982 ، ص

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

المطلب الأول : الهيئات المكلفة بتنظيم وتسيير سوق الشغل في الجزائر

أولاً: الوكالة الوطنية للتشغيل:

مؤسسة عمومية ذات طابع إداري. يعود تسييرها الشخصي وتغطيتها المالية إلى وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، أنشأت بموجب المرسوم التنفيذي 90/259 المؤرخ في 08 سبتمبر 1990 المعدل والمكمل للأمر رقم: 71/42 المؤرخ في 17 جوان 1971 المتضمن تنظيم الديوان الوطني لليد العاملة المنشأ بالمرسوم رقم: 62/99 المؤرخ في: 29 نوفمبر 1962

وبذلك تلاحظ أن الوكالة وبعد تغيير التسمية تعتبر من أقدم الهيئات العمومية للتشغيل في الجزائر، ومهمتها الأساسية كما ذكرنا هي تنظيم سوق الشغل وتسيير العرض والطلب، وتلعب في هذا الشأن دوراً أساسياً في التقريب بين:

طالبي العمل وهم البطالين من كل الفئات.

أصحاب العمل وهم كل المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاعين العام والخاص

باستثناء طبعاً الإدارة العمومية التي يخضع التشغيل فيها لإجراءات أخرى تحت إشراف

المديرية العامة للتوظيف العمومي، وقد جاء القانون رقم: 04/90 المؤرخ في: 25 ديسمبر 2004 المتعلق بتنصيب العمال ومراقبة الشغل ليعزز مكانة ودور الوكالة بصفتها الهيئة العمومية التي تضمن تنصيب العمال وتشغيلهم باستثناء الأماكن التي لا توجد بها هياكل الوكالة أين رخص للبلديات استثناءً أن تقوم بهذا الدور في حدود اختصاصاتها الإقليمية، وحتى تواكب التطورات والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وحتى تقوم بدورها في توفير فرص العمل حسب معايير العمل الدولية، استفادت الوكالة من مخطط تأهيل وإعادة الاعتبار بهدف أساساً إلى تحقيق ما يلي:

\_ تدعيمها بالإمكانيات لتصفية كل المشاكل التي تعيق سيرها مع توحيد دعائم

\_ التسيير والتدخل في سوق الشغل.

\_ اتخاذ إجراءات عصرنه طرق تسييرها وتدخلها تماشياً مع التطورات التكنولوجية الراهنة.

\_ تطوير وتحسين الخدمات التي تقدمها للمتعاملين معها سواء طالبي العمل وأصحاب العمل.

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

ونشير أن مخطط التأهيل وإعادة الاعتبار تمت المصادقة عليه بموافقة الشركاء الاجتماعيين من نقابة العمال ومنظمات أصحاب عمل، كما أبدى مكتب الجزائر للمنظمة الدولية للعمل موافقته على تقديم المساعدة ومرافقة تجسيد هذا المخطط الإصلاحي أما من جانب التنظيم فإن الوكالة مهيكلت تسمح لها بالتواجد في كل مناطق الوطن

وتتكون هياكلها من:

المديرية العامة.

10 وكالات جهوية

أكثر من 157 وكالة محلية.

وتعتبر الوكالة المحلية للتشغيل هي الخلية الأساسية في هذا التنظيم وفي التي تستقبل المتعاملين معها سواء من طالبي العمل أو أصحاب العمل، ويمكن تلخيص مهامها كما يلي: استقبال طالبي العمل من الجنسين لتسجيلهم بعد جلسة الحوار الأولى مؤهلاتهم ورغباتهم في المنصب الذي يسعون إليه أو توجيههم وفقا لاستعداداتهم إلى برامج أخرى.

تتلقى عروض العمل وتعمل على ربطها بالطلبات ضمن بطاقة موزعة حسب المهن والقدرات، وفي هذا المجال فإنها:

تبادر إلى برمجة زيارات إلى أصحاب العمل من أجل تفعيل سوق الشغل. استقبال الشباب المتخرجين من الجامعات والمعاهد الوطنية لتسجيلهم في البرنامج الوطني لعقود ما قبل التشغيل حسب التخصص تسجيل العمال المسرحين لأسباب اقتصادية من أجل تمكينهم من الاستفادة من نظام التأمين على البطالة على أساس ملفات وقوائم يقدمها صاحب العمل. وفي هذا الإطار فإن استقبال طالب العمل في كل وكالة محلية يكون عن طريق مستشار للتشغيل يقدم للبطال كل المعلومات التي يطلبها ثم فرص الشغل المتوفرة ابتداء من كيفية ملء بطاقة السيرة الذاتية وصولا إلى توجيهه إما

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

لمنصب متوفر وملائم لقدراته وإما لأحد أجهزة التشغيل الأخرى إن أبدى استعدادا لذلك وحتى إلى التكوين المهني إن كان بدون مؤهلات<sup>1</sup>

ثانيا: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب: ANSEJ

أنشأت الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في سنة 1996، وهي مؤسسة عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب البطال الذين لديهم فكرة مشروع إنشاء مؤسسة، يستفيد الشباب صاحب المشروع خلال مراحل إنشاء مؤسسته وتوسيعها، من:

\_ مساعدة مجانية ( استقبال، إعلام، تكوين).

\_ امتيازات جبائية ( الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق

الجمركية في مرحلة الإنجاز والإعفاء من الضرائب في مرحلة الاستغلال).

\_ الإعانات المالية ( قرض بدون فائدة- تخفيض نسب الفوائد البنكية).

ووضعت الوكالة تحت وصاية الوزارة المكلفة بالعمل والتشغيل وتضطلع بالاتصال

مع المؤسسات والهيئات المعنية، بالمهام الرئيسة الآتية:

\_ تدعيم وتقديم الاستشارة وترافق الشباب ذوي المشاريع في إطار تطبيق مشاريعهم الاستثمارية.

\_ تسيير وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، تخصيصات الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، لا

سيما منها الإعانات وتخفيض نسب الفوائد، في حدود الغلافات التي يضعها الوزير المكلف بالعمل

والتشغيل تحت تصرفها.

\_ تبلغ الشباب ذوي المشاريع بمختلف الإعانات التي يمنحها الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب

وبالامتيازات الأخرى التي يحصلون عليها.

<sup>1</sup> - بن باير الحبيب، بن كاماة محمد عبد العزيز، التشغيل في الجزائر، مدخل لتطوير وعصرنة البرامج والاليات لتفعيل التنمية، عرض نتائج الفترة 2006\_2010، الملتقى الوطني، سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية، بسكرة يومي 13\_14 افريل 2011، ص 146

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

- \_ تقوم بمتابعة الاستثمارات التي ينجزها الشباب ذوي المشاريع مع الحرص على احترام بنود دفاتر الشروط التي تربطهم بالوكالة ومساعدتهم، عند الحاجة، لدى المؤسسات والهيئات المعنية بإنجاز الاستثمارات.
- \_ تقيم علاقات متواصلة مع البنوك والمؤسسات المالية في إطار التركيب المالي للمشاريع وتطبيق خطة التمويل ومتابعة إنجاز المشاريع واستغلالها.
- وتتمثل أهداف جهاز دعم تشغيل الشباب:
- \_ يشكل جهاز دعم تشغيل الشباب أحد الحلول الملائمة ضمن سلسلة الإجراءات المتخذة لمعالجة مشكلة البطالة في ظل المرحلة الانتقالية للاقتصاد الجزائري
- \_ تشجيع خلق النشاطات من طرف الشباب أصحاب المبادرات.
- \_ تشجيع كل الأشكال والإجراءات الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب.
- شروط الاستفادة من هذا الجهاز: الجهاز موجه للشباب ممن تتوفر فيهم الشروط الأربعة التالية<sup>1</sup>:
- \_ أن يكون الشباب بطالا.
- \_ أن يتراوح سنه بين 19 و35 سنة، عندما يخلق الاستثمار ثلاثة (03) مناصب شغل دائمة على الأقل بما في ذلك الشركاء. يمكن رفع سن مسير المؤسسة المنشأة إلى أربعين (40) سنة كحد أقصى
- \_ أن يكون حائزا على شهادة أو مهارة مثبتة.
- \_ أن يقدم البطال مساهمة شخصية لتمويل مشروعه
- وباستثناء النشاطات التجارية البحتة، فإن الجهاز يمول كل نشاطات الإنتاج والخدمات مع مراعاة عامل المردودية في المشروع بحجم استثماري قد يصل حتى: 10 مليون دينار جزائري، اما صيغة التمويل فإنها موزعة على: فرض بدون فوائد من الوكالة، فرض بفوائد منخفضة من البنك، مساهمة شخصية من صاحب المبادرة تحدد وفقا للمبلغ الإجمالي للمشروع.

<sup>1</sup> - بن باير الحبيب، بن كاماة محمد عبد العزيز ، التشغيل في الجزائر، مرجع سابق، ص 148

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

وتلعب الوكالة دورا توجيهيا وإعلاميا كبيرا بفضل شبكتها المتكونة من 53 فرع عبر كامل ولايات الوطن.

ثالثا: وكالة التنمية الاجتماعية:

هيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني أنشئت عام 1996 في ظل تطبيق مخطط إعادة الهيكلة بالجزائر هدفها التخفيف من حدة نتائج هذا المخطط على الفئات الاجتماعية الضعيفة وذلك بوضع تدابير وبرامج المحاربة البطالة والفقير والتمهيش وعليه فإن المهام الأساسية للوكالة يمكن تلخيصها فيما يلي:

\_ البحث والاستطلاع وجمع المساعدات المالية والتبرعات والهبات من أي نوع سواء كانت ذات طابع وطني أو أجنبي أو دولي أو متعدد الجوانب الضرورية لتجسيد مهمتها الاجتماعية

\_ ترقية واختيار وتمويل كل العمليات الموجهة للفئات الاجتماعية المحتاجة.

\_ تمويل مشاريع لها منفعة اقتصادية واجتماعية تستعمل في إنجازها يد عاملة كثيفة أي تشغيل أكبر عدد ممكن من العمال في كل مشروع.

\_ تنظيم الوكالة يشمل مديرية عامة تتفرع عنها عدة مديريات مركزية وكذا مجلس للتوجيه ولجنة للمراقبة، وحتى تقوم بمهامها فإنها تعتمد على شبكة تتكون من 07 وكالات جهوية إضافة كما ذكرنا إلى اعتمادها على مديريات التشغيل ومديريات النشاط الاجتماعي بالولايات وكذلك البلديات

وقد سبق أن تحدثنا على برامج مديرية التشغيل التي تشرف عليها الوكالة، يضاف إليها برامج الحماية الاجتماعية خاصة نظام الشبكة الاجتماعية المسير من طرف مديرية النشاط الاجتماعي بالولاية لحساب الوكالة أيضا.

أهداف الوكالة كبيرة وهامة بالنظر للفئات الاجتماعية التي تقصدها ولبلوغ هذه الأهداف والوصول إلى المواطنين المعنيين ببرامجها فإن الوكالة تقوم بدور إعلامي وتوجيهي كبير عبر الهياكل التي تعتمد عليها

رابعا: مديرية التشغيل بالولاية:

أنشئت بموجب المرسوم: 02/50 المؤرخ في: 22 جانفي 2002 الذي يحدد القواعد الخاصة بتنظيم مصالح التشغيل في الولاية وعملها، تمثل وزارة التشغيل على المستوى المحلي وموجودة في كل ولاية من

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

الولايات 48 حسب التقسيم الإداري للجزائر، وتشكل مديريات التشغيل من مصالح تتطرح عنها مكاتب وأما مهمتها الأساسية:

### ➤ في مجال ترقية التشغيل:

- \_ تنظيم تنفيذ برامج التشغيل وتنشيطها ومراقبتها.
- \_ تنفيذ سياسة ترقية التشغيل على المستوى المحلي ومساعدة الجماعات المحلية على إنشاء برامجها الهادفة إلى تنمية إمكانات التشغيل بها.
- \_ دراسة جميع كفايات تطوير سياسات ترقية التشغيل البديلة والملائمة لخصوصيات الولاية.
- \_ تقييم برامج التشغيل وإثرائها وتعزيزها.
- \_ التقييم المنتظم لحالة تنفيذ مختلف برامج ترقية التشغيل التي يبادر بها القطاع والقيام عند الاقتضاء بتكليفها الضروري
- \_ تطوير هندسة التشغيل ووضع بنوك معطيات محلية تساعد على تنمية التشغيل<sup>1</sup>.
- \_ القيام بأي تحقيق أو دراسة ضرورية لتنمية البرامج البديلة الخاصة بترقية التشغيل، أو تكليف من يقوم بذلك.
- \_ دراسة أو اقتراح التدابير الرامية إلى تقليص كلفة التشغيل وتوجيه مساعدات الدولة نحو توسيع فرص التشغيل.
- \_ تدعيم نشاط الحركة الجمعوية والحرص على السجامة في إطار ترقية التشغيل ومكافحة البطالة.

### ➤ في مجال تنظيم التشغيل:

في هذا الإطار تكلف المديرية الولائية للتشغيل بالمهام التالية:

<sup>1</sup> - بن باير الحبيب، بن كاماة محمد عبد العزيز ، التشغيل في الجزائر، مرجع سابق، ص 150

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

\_ تشجيع تنمية التشغيل عن طريق أعمال واقتراح تدابير تسمح بتقريب العرض من الطلب في مجال التشغيل بالاتصال مع الشركاء المعنيين. المساهمة بالاتصال مع المؤسسات المعنية في تعزيز التوافق بين السياسات العمومية الخاصة بالتشغيل والتكوين

\_ وضع اليات المساعدة التقنية والاستشارة لمبادرة تنمية التشغيل المحلية.

\_ معرفة توجهات التشغيل على المستوى المحلي وتحديد القطاعات التي قد توفره

\_ جمع كل المعطيات الإحصائية الخاصة بسوق العمل واستغلالها وتحليلها، وبهذه الصفة تجمع مديرية التشغيل بالولاية من جميع المؤسسات والمتدخلين في مجال التشغيل كل المعلومات الضرورية لأداء مهامها.

➤ في مجال المحافظة على التشغيل وحركة اليد العاملة: وتعمل على:

\_ السهر على تطبيق الأحكام التشريعية والتنفيذية المتعلقة بالمحافظة على التشغيل

\_ الحث على جميع المبادرات الهادفة إلى المحافظة على التشغيل وتشجيعها.

\_ تأطير التحرك الجغرافي والمهني لليد العاملة ومتابعته، وتشجيع التعويض ما بين الولايات وما بين القطاعات في نشاطات التوظيف قصد رفع مستوى تحقيق عروض التشغيل إلى أقصى حد

\_ السهر على احترام وتطبيق التشريع والتنظيم في مجال توظيف الأجانب وإعداد بطاقيات وحصائل ورية مرتبطة بها.

وبالإضافة إلى المهام المذكورة أعلاه لمديرية التشغيل الولائية، تكلف المديرية حسب المادة: 04 من المرسوم السابق ذكره (02/50) بمتابعة نشاطات قطاع العمل والضمان الاجتماعي على المستوى المحلي، وجمع المعلومات المتعلقة بالقطاع ومركزتها والسهر على تطبيق التوجهات الواردة من الإدارة المركزية.

وتقوم حاليا بتنفيذ ثلاثة برامج هامة من البرامج الوطنية لترقية الشغل لحساب وكالة التنمية الاجتماعية، وهذه البرامج ترمي إلى خلق مناصب شغل مؤقتة ممولة من طرف الدولة وهي:

برنامج الشغل المأجور بمبادرة محلية.

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

برنامج أشغال المنفعة العامة ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة.

برنامج عقود ما قبل التشغيل

رابعاً: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر "ANGEM"

أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 04/14 المؤرخ في: 22 جانفي 2004 كهيئة ذات طابع خاص يتابع نشاطها وزير التشغيل والتضامن الوطني، كانت بدايتها منذ 1999. مهمتها تطبيق سياسة الدولة في مجال محاربة البطالة والفقر عن طريق تدعيم أصحاب المبادرات الفردية من أجل مساعدتهم على خلق نشاطات لحسابهم الخاص ويتضمن دور الوكالة:

تقديم الدعم والاستشارة والمرافقة للمبادرين وضمان المتابعة لإنجاح المشاريع - والقرض المصغر عبارة عن قروض صغيرة قد تصل 500.000 دج موجهة لفئة البطالين والمحتاجين الذين بلغوا سن 18 سنة فما فوق ويمتلكون تأهيلاً أو معارف في نشاط معين، وإذا كانت تجربة القرض المصغر في الجزائر قد بدأت عام 1999 إلا أنها لم تعط النتائج المرجوة، وما يميز الصيغة الجديدة هو إنشاء وكالة خاصة بتسيير البرنامج وهذا ما سيسمح لا محالة من بلوغ أهداف وتحقيق نتائج أحسن في المستقبل، لأنه كما ذكرنا فإن أهداف القرض المصغر هامة وهي تجربة حققت نجاحاً كبيراً في العديد من الدول في مجال محاربة البطالة وتحسين أوضاع المواطن كونه موجه إلى فئات اجتماعية واسعة<sup>1</sup>.

خامساً: الصندوق الوطني لتأمين البطالة:

تم الاعتماد على نظام التأمين على البطالة نظراً لارتباطه الوثيق بوضعية العمال المسرحين لأسباب اقتصادية، وبالنسبة لنظام التأمين على البطالة فقد اعتمد بموجب المرسوم التشريعي رقم 94/11 المؤرخ في 26 ماي 1994 والمتعلق بالتأمين على البطالة لفائدة الأجراء الذين قد يفقدون عملهم لا إرادياً، أي لأسباب اقتصادية، ويستفاد من علاوة البطالة كل عامل في قطاع العمومي أو الخاصة والذي يفقد منصب عمله بصفة لا إرادية ولأسباب اقتصادية

-إما في إطار مخطط إعادة هيكلة المؤسسة.

-تقليص عدد العمال.

<sup>1</sup> - بن باير الحبيب، بن كاماة محمد عبد العزيز، التشغيل في الجزائر، مرجع سابق، ص151

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

-إنهاء نشاط المستخدم وحل المؤسسة

ومن حيث النتائج حتى سنة 1994 استفاد 332 ألف شاب من منصب عمل لمدة متوسطة 6 أشهر وإنشاء ماي صل إلى 160 ألف منصب دائم، إضافة إلى أن نسبة الإدماج قدره 3.3 خلال فترة 1990 - 1994 ويحرم من الاستفادة من أداءات التأمين على البطالة: المؤجرون ذوي عقد محدود الفترة، العمال الموسمييين، العمال في المنازل، العمال ذوي أصحاب العمل المتعدد، العمال عند أنفسهم، والعمال الذين فضلوا لأسباب تأديبية عن عملهم، العمال المستقلين أو تركوا اختياريا عملهم<sup>1</sup>

المطلب الثاني: أنماط التشغيل في الجزائر<sup>2</sup>:

### 1- برنامج تشغيل الشباب:

يعتبر هذا البرنامج خاصا وذا أهمية كبيرة بالنسبة لمحور الشغل، انطلق عام 1988، وأولت الحكومة المعنية اهتماما بالغا به، ووضعت له استراتيجية من أجل الوصول إلى السبل الكفيلة بالاستثمار في الطاقات الحية العاطلة عن العمل، ولقد وضع هذا البرنامج لتجاوز العقبات التي تصادف الشباب يوميا حيثما ذهب سواء في المؤسسات الخاصة بالتشغيل. أو مكاتب اليد العاملة التي لا تجد حلا للطلبات الكثيرة والقادمة باستمرار.

ويشمل برنامج تشغيل الشباب على محورين

أولهما يتعلق بتوفير مناصب عمل لصالح الشباب في مختلف النشاطات الزراعية الري والهياكل القاعدية والاقتصادية والاجتماعية

### 2- جهاز الإدماج المهني للشباب:

هدف هذا الجهاز إلى إزالة وتصحيح النقائص التي أظهرها برنامج تشغيل الشباب وإلى تشجيع الشباب على إنشاء نشاطات لحسابهم الخاص لترقية روح المبادرة، ولقد كانت المبادئ الأساسية لهذا البرنامج تهدف أساسا إلى ترقية روح المبادرة والمقاولة لدى الشباب وتنميتها سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو

<sup>1</sup> - بن باير الحبيب، بن كاماة محمد عبد العزيز ، التشغيل في الجزائر، مرجع سابق، ص 153

<sup>2</sup> - ايت عيسى عيسى، سياسة التشغيل في الجزائر في ظل التحولات الاقتصادية بالجزائر انعكاسات وفاق ، اطروحة دكتوراه علوم التسبير ، جامعة الجزائر ، 2007\_2008، ص 56-57

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

من خلال جمعياتهم، وتنمية المبادرات المحلية وثمانين الطاقات مع استغلال كل الإمكانيات المتاحة للتشغيل بإعطاء الأولوية للعمل الدائم

-الأنظمة الثلاثة للجهاز:

### التشغيل المأجور الناتج عن المبادرات المحلية (ESIL)

في سنة 1990 تبنت الحكومة جهاز يهدف إلى إنشاء مكثف لمناصب الشغل لمدة سنة واحدة تقتصر هذه الوظائف على الأشغال غير المنتجة والقليلة التأهيل، سمح هذا الإجراء بتوظيف حوالي 2500 شاب في سنة 2004، إلا أن هذه الوظائف المنشأة مؤقتة تتركز في مجملها في القطاع الخدمي يتعلق بالتشغيل المرتبط بأشغال المنفعة العامة، تقوم هذه الفكرة على التشغيل المؤقت وهذا بتشغيل الشباب العاطل من طرف الجماعات المحلية لفترات من 6 إلى 12 شهرا بأجرة موازية للحد الأجر المضمون لعام 1991 والمقدرة ب 2500 دج. وتمنح هذه المناصب للولايات في شكل حصص ولائية لكل سداسي وذلك بناء على برنامج سنوي للولاية تقدمه المندوبية بناء على اقتراحات البلديات

التعاونيات: تقدم مساعدة من طرف الدولة من أجل إنشاء تعاونيات هذا عن طريق استغلال الطاقات المحلية، وكذا البرامج المفتوحة من طرف الشباب.

التكوين: إعداد الشباب مهنيا، والمساعدة في عمليات التدريب خاصة في إطار التعاونيات ويكون لفائدة التعاونيات ومرتبطة بميدان العمل لتشغيل الشباب.

### 3- برنامج عقود ما قبل الإدماج التشغيل<sup>1</sup>

انشيء برنامج عقود ما قبل التشغيل سنة 1990 بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 90-402 المؤرخ في 02 ديسمبر 1998 والمتضمن إدماج المهديين الشباب ذوي شهادات التعليم العالي، وكذا الحاصلين على شهادات التعليم العالي، وكذا الحاصلين على شهادة تقني أو تقني سامي من المعاهد الوطنية للتكوين ، بحيث يسمح هذا البرنامج الحصول على تكوين تطبيقي بالتكيف مع منصب العمل لأول مرة، وتم عملية الإشراف عليه من خلال وزارة العمل والحماية الاجتماعية وكذا وكالة التنمية الاجتماعية ADS

<sup>1</sup>-حامد نور الدين ، عاشور فلة ، تقييم اداء سياسة التشغيل في الجزائر ، الملتقى الوطني ، سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية ، بسكرة ، جامعة خير ، مرجع سابق ، ص 123

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

وتتمثل أهداف البرنامج فيما يلي:

\_التخفيف من البطالة الخاصة في وسط الطبقة المتعلمة سواء الحاصلة على تأهيل جامعي أو تأهيل مهني

\_تحقيق تكوين وخبرة مهنية تؤهل المستفيدين من هذا الجهاز الاستفادة من تشغيل منصب دائم بخبرة مهنية مسبقة خاصة وأن أغلب طلبات التوظيف تشترط الخبرة المهنية في هذا المجال

شروط الاستفادة من برنامج عقود ما قبل التشغيل:

يشترط في المستفيدين من عقود ما قبل التشغيل:

أن يكونوا حاصلين على شهادة التعليم العالي والتقنيين الساميين والمتخرجين من المعاهد الوطنية للتكوين.

أن يكون من جنسية جزائرية.

أن تتراوح أعمارهم من 19 إلى 35 سنة.

أن يكونوا من طالبي التشغيل للمرة الأولى.

أن يكون معفيين من التزامات الخدمة الوطنية.

ويتم إدماج البطالين المستفيدين من هذا العقد لدى الهيئات المستخدمة العمومية والخاصة بما فيها

تلك التابعة لقطاع المؤسسات والإدارات العمومية، ويتم تعيينهم في مناصب عمل فعلية مناسبة

لمستوى تكوينهم، وتحدد مدة عقد التشغيل الأولى بسنة واحدة يمكن تمديدها مرة واحدة لمدة 06

شهر، وتحدد مستويات الأجر التي تتحملها الدولة والمخصصة لفائدة الشباب المستفيدين من عقد

تشغيل في إطار عقود ما قبل التشغيل كآتي:

الفترة الابتدائية أو العقد الأول خلال السنة الأول:

6000دج/ للشهر بالنسبة للجامعيين

4500دج بالنسبة للتقنيين الساميين.

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

فترة التمديد المحددة ب 05 أشهر:

4000دج/ للشهر بالنسبة للجامعيين.

3000دج/ للشهر بالنسبة للتقنيين الساميين. وقد عدلت مستويات الأجر ابتداء من جانفي 2008

تماشيا مع موجات التضخم والزيادة الفترة الابتدائية أو العقد الأول ( خلال السنة الأولى):

في الأجور التي عرفها القطاع الاقتصادي العام والخاص لتصبح كما يلي:

12000دج/ للشهر بالنسبة للجامعيين.

8000دج/ للشهر بالنسبة للتقنيين الساميين

ويتحمل الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب حصة رب العمل في الضمان الاجتماعي المحددة ب

07%، ويستفيد الشباب حامل الشهادة خلال الفترة الابتدائية المحددة بسنة واحدة من نظام

التعويضات الذي يتحمله المستخدم والمطبق على المستخدمين الذين يشغلون نفس منصب العمل

4-جهاز المساعدة على الإدماج المهني يعتبر جهاز المساعدة على الإدماج المهني أحدث برنامج تسيير

الحكومة الجزائرية على "DAIP"

تطبيقه وتنفيذه، حيث خرج إلى حيز التنفيذ بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08/126 المؤرخ في 19

أفريل 2008، حيث هذا الجهاز إلى: تشجيع الإدماج المهني للشباب طالبي الشغل المبتدئين تشجيع كافة

أشكال النشاط والتدابير الأخرى الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب لا سيما عبر برامج تكوين - تشغيل

وتوظيفه، ما يميز هذا الجهاز عن الأجهزة السابقة هو أنه موجه لعدة فئات من طالبي الشغل

المبتدئين حسب مستوياتهم التعليمية والتكوينية وهي تشكل في مجموعها تقريبا كل فئات الشباب:

الفئة الأولى: الشباب حاملي شهادات

التعليم العالي والتقنيين الساميين خريجي

المؤسسات الوطنية للتكوين المهني.

الفئة الثانية: الشباب خريجي التعليم الثانوي للتربية الوطنية ومراكز التكوين المهني أو

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

الذين تابعوا تربصا تمهينيا

الفئة الثالثة: الشباب بدون تكوين ولا تأهيل.

وتتخذ عقود الإدماج الشكل الآتي:

عقد إدماج حاملي الشهادات بالنسبة للفئة الأولى.

عقد إدماج مني بالنسبة للفئة الثانية.

عقد تكوين- إدماج بالنسبة للفئة الثالثة وينصب المستفيدين من عقود إدماج حاملي الشهادات وعقود الإدماج المهني لدى

المؤسسات والإدارات العمومية، بينما ينصب المستفيدين من عقود تكوين- إدماج إما في

ورشات الأشغال المختلفة التي تبادر بها الجماعات المحلية ومختلف قطاعات النشاط. وإما لدى حرفيين معلمين المتابعة تكوين.

-مدة عقد الإدماج: تتحدد مدة عقد الإدماج حسب المرسوم رقم 08/126 كما يأتي:

\_سنة واحدة قابلة للتجديد مرة واحدة بناء على طلب المستخدم في قطاع المؤسسات والإدارات العمومية.

\_سنة واحدة غير قابلة للتجديد في القطاع الاقتصادي

\_سنة واحدة غير قابلة للتجديد بالنسبة لتكوين لدى الحرفيين المعلمين. وخلال سنة 2011 تم تعديل مدة عقد الإدماج لتصبح كما يلي:

03سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة في قطاع المؤسسات والإدارات العمومية. سنة واحدة قابلة للتجديد في القطاع الاقتصادي

\_سنة واحدة غير قابلة للتجديد بالنسبة لتكوين لدى الحرفيين المعلمين.

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

شروط الاستفادة من جهاز الإدماج المهني: يجب على الشباب البطال الراغب في الاستفادة من توظيف في إطار جهاز المساعدة على الإدماج المهني أن يتوفر على الشروط التالية:

\_ أن يكون طالب جديد للشغل. (primo demandeur d emploi).

\_ أن يحمل الجنسية الجزائرية.

\_ أن يتراوح سنه بين 18 و35 سنة. بالنسبة لعقود التكوين إدماج السن المطلوب هو 16 بشرط أن يقبل المرشح مزاولة تكوين أن يكون حائزا على الشهادة ومثبنا لمستواه التعليمي والتأهيلي والمؤهلات المهنية.

\_ أن يكون مسجلا كطالب شغل لدى الوكالة المحلية للتشغيل التابعة لمقر سكنه والمستفيدين من عقود الإدماج في هذا الجهاز يتقاضون أجر شهري خام حسب التصنيف التالي:

أجرة شهرية تقدر ب 15000 دج بالنسبة لحاملي الشهادات الجامعية.

أجرة شهرية تقدر ب 10000 دج بالنسبة للتقنيين الساميين.

بالنسبة لعقود الإدماج المهني، يتقاضى المستفيدون أجرة شهرية تقدر ب 8000 دج. بالنسبة لعقود تكوين- إدماج، يتقاضى المستفيدون أجرة شهرية تقدر ب 1200 دج. كما يستفيد الشباب المدمجون في إطار هذا الجهاز من أداءات التأمينات الاجتماعية في مجال المرض والأمومة وحوادث العمل والأمراض المهنية كما يمكنهم الاستفادة من تكوين تكميلي من أجل تحسين مستواهم وتكليفهم لمنصب عمل.

### 5- برنامج الأشغال المنفعة العامة وذات الاستعمال المكثف لليد العاملة:

أنشئ هذا الجهاز على أساس القرض الممنوح للجزائر من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير، الأهداف الرئيسية لهذا البرنامج هي تنمية وتطوير المجتمعات السكانية الأقل نموا بهدف إنشاء عدد معتبر من مناصب الشغل المؤقتة مع تطور وصيانة الهياكل العمومية وذلك بتطبيق الأشغال ذات المنفعة الاقتصادية والاجتماعية من صيانة الملحقات من طرف البلدية والولاية، وقد سمح هذا الجهاز بإنشاء 175.131 حوالي منصب شغل وهو يشبه إلى حد ما برنامج ESILS في توجيه الشباب وفي طبيعة العمل

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

المؤقت ويتميز عنه في طبيعة الأنشطة المعروضة، حيث يتضمن أشغال عامة خاصة بالصيانة والترميم والري والغابات ويتم تمويله من طرف الصندوق الاجتماعي للتنمية والتسيير، ومكلف بتسيير Agence de developpement social ADS وكالة التنمية الاجتماعية

#### المطلب الثالث: معوقات سياسات التشغيل في الجزائر<sup>1</sup>

- 1-انعدام المرونة في المحيط الإداري.
- 2- عجز في اليد العاملة المؤهلة، وعدم توافق قوى العرض مع قوى الطلب.
- 3- صعوبات الحصول على القروض بالنسبة لأصحاب المشاريع.
- 4-عدم توفر معلومات دقيقة عن سوق العمل والعمالة، مما أدى إلى عدم القدرة على التخطيط الجيد لمواجهة مشكلة التشغيل.
- 5-ضعف قدرة المؤسسات على التكيف مع المستجدات.
- 6-ضعف العامل الاجتماعي الثقافي الذي يدفع إلى تفضيل العمل المأجور. 8- الافتقار إلى وسائل التشخيص و التقويم والمتابعة.
- 7-الاعتماد على القطاع الحكومي كمصدر أساسي للتشغيل.
- 8- عدم التحكم في الآليات القانونية التي تقوى تنظيم سوق العمل.

#### المطلب الرابع: عوامل تفعيل ونجاح سياسات التشغيل<sup>2</sup>

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة عرض سياسات التشغيل التي سطرتهها الدولة الجزائرية لمعالجة مشكلة البطالة، وقد كان هدفنا الرئيسي هو التعرف على معوقات هذه السياسات وسبل تفعيلها. ومن بين العوامل التي تساعد على نجاح ورفع فعالية السياسة العامة في مجال التشغيل في بناء سياسات التشغيل على دراسات ومعطيات حقيقية ، ومشاركة كل الأطراف والجهات المختصة والأخذ

<sup>1</sup> - احمية سليمان ، السياسة العامة في مجال التشغيل ومكافحة البطالة في الجزائر ، ملتقى علمي حول سياسات ودورها في بناء الدولة وتنمية المجتمع ، سعيدة ، جامعة الطاهر مولاي ، 26\_27 افريل 2009 ، ص 3 -4  
<sup>2</sup> - احمية سليمان ، السياسة العامة في مجال التشغيل ومكافحة البطالة في الجزائر مرجع سابق ، ص 5

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج

### ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

بأرائها واقتراحاتها والابتعاد قدر الامكان عن القرارات العشوائية التي تزيد من اشكالية البطالة أكثر فأكثر إضافة إلى أن برامج التشغيل وجب أن تتضمن وظائف دائمة ومستمرة، ووجب على الحكومة الابتعاد عن طريقة التوظيف بصفة مؤقتة والمتمثل في برنامج عقود ما قبل التشغيل، والذي أثبت فشله في ظل تزايد أعداد المتخرجين من الجامعات سنويا وارتفاع معدلات البطالة، وهذا بسبب الصيغة المؤقتة التي يحملها هذا البرنامج في حين أن هؤلاء الشباب يبحثون عن مناصب عمل دائمة تضمن لهم الاستقرار والأمن المادي وضرورة مساعدة الشباب البطالين في إنشاء مؤسساتهم المصغرة، والعمل على تسهيل العلاقات بين المؤسسات المتوسطة والمؤسسات الكبرى بما يضمن قيام تعاون قائم على أسس مبنية، بالإضافة من تمكين هذه المؤسسات الحصول على اليد العاملة المؤهلة المتخرجة من مراكز التكوين المهني والجامعة كل حسب تخصصه، بالإضافة إلى خلق حوافز وتشجيعات تمكن المؤسسات من استيعاب الفئات المتخرجة من هذه المؤسسات التكوينية والالتحاق بها، مثل تخفيض الضرائب عليها مقابل توظيفها لهذه الفئات، أو إعفاءها منها. أو من أعباء الضمان الاجتماعية، وضرورة إدماج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن مخططات التنمية الوطنية، وتمكينها من الاستفادة من كافة التدابير القانونية والمالية التي تقرها الدولة لصالح المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية، واشراكها في مجهود التنمية كقوة فاعلة ومساهمة في تنفيذ مشاريع التنمية

## الفصل الثاني: البطالة في الجزائر وسياسات التشغيل في الجزائر ضمن برامج ترقية التشغيل ومحاربة البطالة

الخلاصة :

وفي الجزائر وكغيرها من الدول وضعت مشروع سياسة مواجهة البطالة مستخلصة من تجارب بعض الدول التي خاضت غمار الإصلاحات الاقتصادية ويظهر ذلك من خلال سياسة تقييم البرنامج الوطني لمكافحة البطالة ووضع إستراتيجية للنمو الكثيف للعمل وذلك بوضع هياكل قوية ومتخصصة قادرة على تحمل حجم المهام الموكلة إليها فعملت على إنشاء أجهزة خاصة لخلق مناصب عمل حيث تم إنشاء وزارة خاصة بالتشغيل والتضامن الوطني مهيكله أساسا على المستوى المركزي في مديرتين عامتين واحدة للتشغيل والأخرى للتضامن الوطني متفرعتين إلى عدة مديريات مركزية وعلى المستوى المحلي في مديرتين ولائيتين الأولى للتشغيل والثانية للنشاط الاجتماعي، إضافة إلى الوكالات المتخصصة القديمة والجديدة التي وضعت تحت الوصاية المباشرة للوزارة وهي:

الوكالة الوطنية للتشغيل، الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، وكالة التنمية الاجتماعية، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر .

وتتمحور الأهداف الإستراتيجية لقطاع التشغيل بمختلف هياكله حول تخفيف الضغط على سوق الشغل من خلال تطبيق أجهزة وبرامج ترقية الشغل المشار إليها المقدمة التي تمويلها الدولة والتي تعتبر إحدى ركائز المساعي الرامية إلى محاربة البطالة والتشجيع على الإدماج المهن

الجانب التطبيقي :

دراسة ميدانية حول منحة

البطالة في الجزائر

تمهيد :

أعلن "عبد المجيد تبون" رئيس الجمهورية الجزائرية في تاريخ 12 من شهر فيفري عن المنحة وأهم الشروط المتبعة من قبل خريجي الجامعات، والشهادات العليا، وأصحاب الدبلوم، والمعهد الوطني للحصول على المنحة الخاصة بالعاطلين عن العمل، والتي تبلغ قيمتها 13000 دينار جزائري، كما حث رئيس الجمهورية الجهات المختصة على تمكين الشباب للاستفادة من المنحة بأسرع وقت ممكن.

المبحث الاول : مفاهيم عامة حول منحة البطالة

المطلب الاول : تعريف منحة البطالة<sup>1</sup>

منحة البطالة هي برنامج مرافقة طالبي العمل لأول مرة و تحفيزهم و التكفل بهم أثناء مرحلة بحثهم عن عمل ، و تكليف الوكالة الوطنية للتشغيل كمؤسسة مسؤولة عن تسيير إجراءات الإستفادة من المنحة حيث قامت بتطوير هذه المنصة الرقمية حرصا منها على تنظيم العملية، الإتصال الآني مع طالبي العمل و الوقاية الصحية لجميع المترادين على الملحقات المحلية للتشغيل.

وينص المرسوم التنفيذي رقم 22-70 في مادته الثانية أنه للاستفادة من منحة البطالة التي حدد مبلغها ب13 ألف دج، يجب على البطال طالب الشغل لأول مرة، أن يكون من جنسية جزائرية ومقيما بالجزائر وأن يبلغ سنه ما بين 19 و 40 سنة ومسجلا كبطال طالب شغل لأول مرة لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل منذ ما لا يقل عن ستة (6) أشهر وألا يتوفر على دخل أيا تكن طبيعته.

ويستفيد كذلك من هذه المنحة "المحبوسون الذين استوفوا مدة عقوبتهم ولا يتوفرون على دخل ضمن الشروط المنصوص عليها في هذا المرسوم".<sup>2</sup>

كشف وزير العمل والتشغيل يوسف شرفة عن تاريخ صب منحة البطالة والذي سيكون في الـ28 من كل الشهر، بداية من 28 مارس 2022

<sup>1</sup> - <https://www.echoroukonline.com>

<sup>2</sup> - <https://news.radioalgerie.dz>

ودعا شرفة خلال استضافته بالاذاعة الوطنية، الشباب الراغب في الاستفادة من منحة البطالة إلى عدم التوجه إلى وكالات التشغيل من أجل التسجيل، موضحاً أن العملية ستتم عن بعد عبر المنصة الرقمية المستحدثة على الموقع الإلكتروني.

وأوضح المتحدث ذاته أنه بعد تسجيل الشاب البطال في الموقع سيصبح ملفه ألياً موجود في البطاقة الوطنية لطالبي العمل.

وأضاف أن إطلاق المنصة الرقمية "منحة" سيكون يوم 25 فيفري والتي سيتم من خلالها استدعاء المسجلين في موقع "وسيط" لإعطائهم موعداً بداية من 1 مارس القادم.

وفي هذا السياق أكد شرفة عدم وجود فرق بين من يسجلون في بداية الشهر أو نهايته، حيث سيستفيد حسب كل مسجل من المنحة.

وأشار المسؤول الأول عن القطاع إلى أنه بعد تحديد تاريخ وموعد لاستقبال المعني سيتعين عليه التوجه إلى الوكالة مصحوباً بوثيقة الموعد وكذا إلزام يتم ملؤه بالإضافة إلى صك بريدي مشطوب وشهادة عائلية في حال ما إذا كان متزوجاً ووثيقة تثبت الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية.

### المطلب الثاني: شروط الاستفادة من المنحة لأصحاب الشهادات العليا<sup>1</sup>:

فيما يأتي الشروط الواجب تحقيقها للاستفادة من المنحة:

- ـ يجب على المتقدم للمنحة أن يكون حاصل على الهوية الجزائرية.
- ـ يجب على المتقدم أن لا يكون منتسب لأي عمل سواء إن كان حكومي أو خاص.
- ـ يجب أن لا يكون للشخص المتقدم أي سجل تجاري شخصي.
- ـ يجب على المتقدم أن يكون حاصل على مؤهل مهني أو علمي.
- ـ يجب على المتقدم للمنحة أن يكون مسجلاً في الوكالة الوطنية كطالب للعمل.
- ـ يجب أن لا يقل عُمر المتقدم عن 30 عاماً ولا يزيد عن 50 عاماً كحد أقصى.

### المطلب الثالث: خطوات التسجيل في منحة البطالة في الجزائر<sup>1</sup> 2022

<sup>1</sup> - <https://www.echoroukonline.com>

فيما يأتي الخطوات الواجب اتباعها للتسجيل في المنحة:

\_ يجب الدخول إلى الموقع الإلكتروني الرسمي للصندوق النقدي، من أجل تأمين البطالة في الجزائر.

\_ يجب تعبئة جميع البيانات والمعلومات الشخصية بدقة تامة.

\_ يجب على المتقدم للمنحة أن يتوجه إلى أحد أفرع وكالة تأمين البطالة، ومن ثم يتم تقديم الملف بأحدث نشاط لتأمين البطالة في الجزائر.

\_ يجب التسجيل من خلال تطبيق "أين أسجل" لمعرفة أقرب فرع مختص إقليمياً ليتم تسليم الملف له.

وفيما يلي تظهر نافذة الحوار الخاصة بالتسجيل في موقع المنحة :

الشكل رقم 01 : نافذة الحوار الخاصة بالتسجيل في موقع المنحة

الواجهة الرئيسية

الأشرطة المتداولة

الوطنية للتعويضات للتشغيل  
Agence Nationale de l'Emploi

1 - التسجيل

2 - معلومات حساب CCP وتحديد تاريخ المقابلة

3 - طباعة الوثائق

التسجيل

رقم بطاقة طالب العمل

رقم التعريف الوطني / رقم بطاقة التعريف

رقم بطاقة التعريف

إرسال ✓

المصدر: من اعداد الطالب اعتمادا على موقع الوكالة الوطنية للتشغيل anem

يجب أيضاً أن لا يكون للمستفيد أي مصدر للدخل الثابت، لكي يتم قبول الطلب وحصوله على المنحة. الأوراق المطلوبة للتسجيل في منحة البطالة في الجزائر فيما يأتي

الأوراق المطلوبة للتسجيل في المنحة:

\_ شهادة البطالة.

<sup>1</sup> - موقع الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM

\_شهادة الإقامة.

\_شهادة التخرج.

\_شهادة الميلاد.

\_صورة شمسية

\_إحضار "شاك مشطوب" للشخص المتقدم لطلب المنحة.

\_إحضار صورة طبق الأصل لبطاقة التعريف الوطنية.

#### المطلب الرابع: مقدار قيمة منحة البطالة في الجزائر<sup>1</sup>

كشف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في تاريخ 27 من شهر تشرين الثاني في عام 2021م أن القيمة المالية لمنحة البطالة في الجزائر التي تم استحداثها بموجب قانون المالية 2022 تساوي الأجر الوطني الأدنى المضمون حيث يستفيد منها العاطلين عن العمل إلى حين حصولهم على عمل، كما أوضح الرئيس خلال لقائه الدوري مع ممثلي الصحافة الوطنية أنه لا بد من التكفل بهذه الفئة، ولذلك وضعت الدولة منحة البطالة.

وقال المدير العام للوكالة الوطنية عبد القادر جابر في تاريخ 15 من شهر تشرين الثاني لعام 2021م إن منحة البطالة ستتمس حالياً حوالي 800 ألف عاطل عن العمل، وقد كشف المدير العام للوكالة خلال تواجده في برنامج "المورنينغ" أن القيمة المالية للمنحة 13000 دينار جزائري

#### المطلب الخامس: أسباب إيقاف المنحة:

\_رفض طالب العمل لتوجيهين يتوافقان مع مؤهلاته من طرف الملحقة المحلية للتشغيل

\_سقوط أي شرط من شروط الاهلية المذكورة في الجريدة الرسمية

\_رفض طالب العمل المشاركة في نشاطات المرافقة التي تقرها الوكالة الوطنية للتشغيل ( ورشات

البحث عن عمل ، ورشات نادي البحث عن عمل)

\_رفض طالب العمل متابعة التكوينات التي يوجهه إليها من أجل رفع قابليته للتشغيل

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق

\_ حصوله هو او الزوج (ة) على منصب عمل

\_ استفادة المعني أو الزوج (ة) من دخل أيا كانت طبيعته

في حال في حال إستلام تقارير من هيئات المراقبة تثبت نشاط المستفيد او تغير وضعيته

وفاة المستفيد

المبحث الثاني : الإجراءات التطبيقية للإستفادة من منحة البطالة

المطلب الاول : التسجيل في الوكالة و تفعيل طلب العمل ( المرحلة الاولى)<sup>1</sup>

هناك طريقتين (2) للتسجيل كطالب عمل

1-التسجيل في الملحقة المحلية للتشغيل من خلال التنقل الى الملحقة الأقرب اليك مرفوق بالوثائق التالية:

بطاقة التعريف الوطني سارية المفعول

دبلوم او شهادة

بطاقة إقامة في حال تغير الإقامة

تقديم رقم الهاتف الشخصي المستعمل

2-التسجيل عن بعد

تسجيل عن بعد من خلال الولوج الى الرابط الالكتروني وسيط أونلاين يجب ملئ جميع الخانات ، يقوم بطبع بطاقة التسجيل عن بعد.

إما يتنقل للملحقة قصد تفعيل طلبه . و يستلم بطاقة التسجيل

إما ينتظر 3 أيام حتى تُفعل أليا اذا كانت المعلومات سليمة يمكنه طبعها من حسابه في وسيط أونلاين

إما يستلم رسالة نصية بعد تفعيل طلبه تحوي على رقم بطاقة تسجيله في وسيط

<sup>1</sup> -<https://minha.anem.dz/>

## الجانب التطبيقي : دراسة ميدانية حول منحة البطالة في الجزائر

بعد التسجيل في الملحقة لا بد من التأكد من أن طلب عملك مفعّل : طلب عمل مفعّل يعني انه لديك طلب لدى الوكالة من أجل الحصول على منصب عمل و بالتالي يمكن للوكالة إستدعائك من أجل عرض عمل ، و مدة سريان مفعول الطلب هو 6 اشهر قابلة للتجديد  
لديك طريقتين (2) من أجل مراقبة وضعية طلبك:

1. راقب تاريخ نهاية صلاحية الطلب هذا، التاريخ متوفر في اسفل ورقة تسجيلك كطالب عمل كما هو موضح في الصورة المرفقة:

الشكل رقم 02 : شهادة تسجيل طالب العمل

شهادة تسجيل طالب العمل Attestation d'inscription DEMANDEUR D'EMPLOI	
N° Demandeur : 1501080283	رقم التسجيل :
Date inscription : 15/06/2022	تاريخ التسجيل :
Agence d'affiliation : ALLEM TIZI OUZOU	وكالة الانتماء :
Nom : ALLEM ALLEM	الاسم :
Prénom : ALLEM	الاسم الأول :
Date de naissance : 15/06/1988	تاريخ الميلاد :
Lieu de naissance : TIZI OUZOU - TIZI OUZOU	مكان الميلاد :
N° de séquence : 1501080283	رقم التسلسل :
Profil : Ingénieur agronome	المهنة المطلوبة :
Niveau d'études : Licence d'Analyses Médicales / Zootechniques	المستوى الدراسي :
Diplôme et Subordonné : Master / Agronome	الشهادة والمرتبة :
Informations :	
Date de la dernière réalisation : 09/12/2021	تاريخ آخر تنفيذ :
Date d'expiration Demande : 09/06/2022	تاريخ انتهاء الطلب :
Delivrée par : ALLEM ALLEM TIZI OUZOU - ALLEM TIZI OUZOU	

المصدر: موقع الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM

2. اذا كان لديك حساب في [وسيط أونلاين](#)، يمكنك مراقبة تاريخ صلاحية طلبك تجدها في الرابط كما هو موضح في الصورة المرفقة:

الشكل رقم 03 مراقبة تاريخ نهاية الصلاحية<sup>1</sup>



المصدر: موقع الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM

المطلب الثاني : التسجيل في منصة المنحة ( المرحلة الثانية )<sup>2</sup>

يتم الولوج لمنصة منحة و يمكن اختيار لغة الاستخدام اما العربية او الفرنسية ، بعد الدخول الى الواجهة الرئيسية:

1-نقوم بالنقر على زر تسجيل

2-تظهر لنا نافذة يمكن من خلالها إدراج رقم بطاقة طالب العمل و رقم بطاقة التعريف الوطني ( رقم التعريف الوطني )، كما هو موضح في الصورة المرفقة : انظر الشكل رقم 01

يمكنك معرفة رقم طلب عملك من خلال:

هو موجود في بطاقة التسجيل التي تسلم لك من الملحقة بعد تسجيلك كما هو موضح بالصورة

المرفقة: الشكل رقم 04 : رقم تسجيل بطاقة طالب العمل

<sup>1</sup> - وسيط أونلاين WASSIT.COM

<sup>2</sup> - <https://minha.anem.dz/>

شهادة تسجيل طلب العمل  
Attestation d'Inscription  
DEMANDEUR D'EMPLOI

N° Demandeur: 1801140182 رقم السجل

Date d'inscription: 16.06.2020 تاريخ التسجيل  
Agence d'affiliation: ALEM TIZ OUZOU وكالة الانتماء

Nom: ALAM ALIAGNE لقب  
Prénoms: ALIAGNE ALIAGNE الأول  
Date de naissance: 09/08/1988 تاريخ الميلاد  
Lieu de naissance: TIZ OUZOU - TIZ OUZOU مكان الميلاد  
N° de téléphone: 0543 23 23 23 رقم الهاتف

Profil

Métier Principal: Ingénieur agronome المهنة الرئيسية  
Métier Alternatif: Laborantin d'Analyses médicales / Zootechnicien المهنة البديلة  
Diplômes et formations: Master / Agronomie المؤهلات التعليمية

Informations

Date de la dernière réévaluation: 01/12/2021 تاريخ التقييم  
Date d'expiration Demande: 09/06/2022 تاريخ انتهاء الطلب

Déclaré par: ALAM ALIAGNE - ALEM TIZ OUZOU

المصدر: موقع الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM

رقم التعريف الوطني هو الرقم الموجود في كل الوثائق البيومترية يتكون من 18 رقم ، كما هو موضح في الصور المرفقة :

الشكل رقم 05 : ارقام بطاقات الهوية



المصدر: موقع الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM

المطلب الثالث : مراقبة الاهلية للإستفادة من المنحة (المرحلة الثالثة)<sup>1</sup>

بعد إدراج رقم بطاقة طالب العمل و رقم بطاقة التعريف الوطني أو رقم التعريف الوطني لصحاب الوثائق البيومترية في منصة منحة ، تتم مراقبة أهليتك للإستفادة من منحة البطالة.

إذا تفرت فيك شروط الأهلية تكون النتيجة مقبول و تنتقل لنافاذة أخرى بها الاسم اللقب ، رقم بطاقة طالب العمل والملحقة التي ينتقل إليها قصد إيداع الملف ثم يقوم بإدراج رقم الحساب الجاري مع الاسم و اللقب مثلما هو موجود في رقم الحساب الجاري، بعدها تقوم بتحديد موعد لايداع الملف على مستوى الملحقة المحلية للتشغيل كما هو موضح في الصورة المرفقة :

وبخصوص التدابير المتخذة لضمان تسهيل صب هذه المنحة لمستحقيها في القريب العاجل، كشف المدير العام للوكالة الوطنية للتشغيل عن إمضاء اتفاقية مع مؤسسة بريد الجزائر تقضي بتسهيل فتح حسابات بريدية جارية لطالبي العمل المسجلين لدى الوكالة. موضحاً بأن مصالح البريد قامت لحد الآن بفتح أكثر من 100 ألف حساب بريدي والعملية متواصلة

الشكل رقم 06 : تحديد موعد لايداع الملف

The screenshot shows a web form titled 'Fournir les informations'. It contains a warning message: 'Attention, vous devez saisir les données de CCP (nom CCP, prénom CCP, numéro CCP) en lettres latines sans accents. Cliquez sur l'image pour l'aider.' Below this, there are several input fields: 'Nom du porteur de compte CCP', 'Prénom du porteur de compte CCP', 'Numéro CCP', and 'Date rendez-vous'. A red arrow points to a green button labeled 'VALIDER'.

المصدر : موقع الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM

<sup>1</sup> -<https://minha.anem.dz/>

بالنسبة للذين ليس لهم حساب جاري بريدي في هذه الحالة تتوجه لبريد الجزائر تقدم بطاقة طالب العمل المسجل بها في الملحقة ، من أجل إستخراج رقم حساب بريدي CCP في وقت قصير جدا ، كما يمكنك إظهار الرسالة النصية القصيرة التي وصلتك من الوكالة و التي بها رقم تسجيلك و التي تؤكد تسجيلك بالملحقة

### المطلب الرابع : نتيجة المراقبة ( المرحلة الرابعة )<sup>1</sup>

بعد عملية مراقبة أهليتك في المنصة تظهر لك ثلاث نتائج:

1.مقبول : في هذه الحالة تنتقل للملحقة قصد المصادقة على الهوية و تأكيد.

2.مرفوض : في هذه الحالة لا تنتقل للملحقة.

3. وقوع خطأ : عدم تطابق المعلومات بين ما قمت بإدراجه و بين ما هو موجود في وسيط ، في هاته الحالة تنتقل للملحقة قصد تعديل معلوماتك في وسيط أو خطأ ناجم عن الإشكالات التقنية لعدم إستكمال عملية تسجيلك

### المطلب الخامس : طبع وثائق الاستفادة من المنحة (المرحلة الخامسة)<sup>2</sup>

بعد التأكد من أن معلوماتك صحيحة و المتعلقة بإسمك و لقبك و رقم الحساب الجاري و في نهاية تسجيلك في منصة المنحة تظهر لك نافذة بها الوثائق المطلوبة في الملف و التي يجب أن تتقدم بها الى الملحقة في التاريخ الذي حدد لك لإيداع ملفك تقوم بطبع وثيقة التعهد و الالتزام و كذا وصل الموعد

<sup>1</sup> - <https://minha.anem.dz/>

<sup>2</sup> - <https://minha.anem.dz/>

## الجانب التطبيقي : دراسة ميدانية حول منحة البطالة في الجزائر

الشكل رقم 07 : وثائق الاستفادة من المنحة ( التعهد والالتزام )



المصدر : موقع الوكالة الوطنية للتشغيل ANEM

المطلب السادس : ايداع ملف المنحة على مستوى الوكالة

في اليوم الذي حدد لك لإيداع الملف . تتنقل للملحقة التابع لها ، و يحوي هذا الملف على:

شهادة التعهد و الالتزام

وصل الموعد

نسخة عن بطاقة التعريف الوطني

ورقة من الصك البريدي مشطوبة

شهادة الحالة العائلية

وثيقة تثبت الوضعية اتجاه الخدمة الوطنية

نسخة عن شهادة الجامعية او التكوين المهني

المطلب السابع: الاحصائيات بعد تطبيق منحة البطالة :

من جهته، قال وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي يوسف شرفة في تصريح صحفي إن عدد المستفيدين من المنحة قد وصل إلى مليون و39 ألف مستفيد، وقرابة مليون ملف مقبول من قبل وكالة التشغيل

في 22 أبريل 2022، كشف وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، يوسف شرفة، الخميس، أن عدد الملفات المقبولة في إطار طلب الاستفادة من منحة البطالة فاق 900 ألف إلى غاية 18 أبريل الجاري من بين 1.501.799 مسجل على مستوى المنصة الالكترونية.

وأوضح الوزير لدى عرضه واقع القطاع وآفاقه أمام لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، أنه في إطار طلب الاستفادة من منحة البطالة، "بلغ عدد الملفات المقبولة 917.125 ملف إلى غاية 18 أبريل 2022 من بين 1.501.799 مسجل على مستوى المنصة الالكترونية" المخصصة لهذه العملية.

وذكر شرفة بأن هذه الفئة "ستستفيد من بطاقة الشفاء والتغطية الاجتماعية، حيث تم اليوم توزيع أزيد من 5 آلاف بطاقة الشفاء" على المستفيدين من منحة البطالة.

وبخصوص جهاز المساعدة على الإدماج المهني، كشف الوزير أنه "تم إلى غاية 15 أبريل الجاري ادماج 186.957 منتسب في مناصب عمل دائمة"، مؤكدا أن "العدد الاجمالي للمدمجين سيصل قريبا إلى 232.671 من بين 326.181 شاب معني بالإدماج في المؤسسات والادارات العمومية، أي بنسبة 71 بالمائة".

ويوم 14 أبريل 2022، دعت الوكالة الوطنية للتشغيل جميع المستفيدين من منحة البطالة، إلى التقرب من مصالحها لاستكمال ملفاتهم قصد الاستفادة من بطاقات الشفاء.

وجاء في بلاغ للوكالة: "يتوجب على جميع المستفيدين من منحة البطالة، إرفاق صورتين شمسيّتين بخلفية بيضاء بملفاتهم المودعة على مستوى الملاحق المحلية".

وأوضحت الوكالة إن إرفاق الصورتين الشمسيّتين يتعلّق بملف الحصول على بطاقة الشفاء، في إطار التكلّف بالتغطية الاجتماعية للمستفيدين من المنحة.

الخلاصة :

اللافت أن المبلغ المرصود شهرياً لكل مستفيد من منحة البطالة يقدر بـ13 ألف دينار جزائري، أي ما يعادل 89 دولاراً للفرد الواحد، ويعني هذا أن الخزينة الجزائرية ستنفق شهرياً مبلغ 92.471 مليون دولار، وبالتالي فإنها ستنفق في العام الواحد مبلغ مليار و104 ملايين دولار تقريباً على العدد الإجمالي للعاطلين من العمل، والمقدر راهناً بمليون و39 ألف فرد. وفي الواقع، فإن هذا المبلغ المالي يمكن أن يشهد ارتفاعاً مع زيادة عدد العاطلين من العمل في المستقبل، وذلك إذا لم تتمكن المصالح المكلفة بضبط مناصب العمل في أجهزة الدولة من توفير فرص الشغل للمعنيين بالأمر بسلاسة وحسب التخصصات ووفق برنامج زمني محكم



## الخاتمة

### الخاتمة :

إن التحديات الجديدة وتوجه العالم المتقدم نحو المزيد من المنافسات المبنية على الجودة والتسعير المناسب تفرض على الدول النامية، أن تضع معايير جديدة للإدارة الاقتصادية حتى تتمكن من دخول المنافسة الدولية بإقتدار، وتعتبر السياسات الخاصة بالتجارة الخارجية بين العوامل الأكثر أهمية التي تدعم النمو الاقتصادي والتقارب بين الدول النامية.

وفي حقل التجارة أصبح هناك اعتماداً كبيراً على الأسواق الدولية لتصريف المنتجات المصنعة وتصريف الخدمات، حيث لم تعد الأسواق الوطنية كافية لإستيعاب المنتجات التي توفرها المؤسسات العاملة في قطاع الصناعة التمويلية وغيرها من القطاعات، وقد أدت هذه التحولات الى تحقيق نتائج مهمة في اطار المحادثات العالمية حول العلاقات التجارية.

وبالواقع فهناك امكانات جيدة للعديد من الدول النامية لإستعادة حيويتها في ظل أنظمة التجارة الدولية الجديدة ولا بد من الدخول في اتفاقيات الجات لإن الإنغلاق والتفوق ليس من مصلحة البلدان النامية.

وبعد معالجتنا لهذا الموضوع يمكن القول أن التشغيل كان من الأولويات التي اهتمت بها الجزائر لمواجهة ومكافحة مشكلة البطالة وللحفاظ على أمن البلاد، لذا قامت الجزائر بوضع برامج وسياسات لمواجهة هذه المشكلة. هذه السياسات التي اعتمدها الجزائر في مجال التشغيل عديدة ومتنوعة ساهمت بشكل كبير في القضاء على مشكلة البطالة، فرغم أهميتها ومساهمتها في تقليص نسبة البطالة

## الخاتمة

إلا أنها تعتبر أنية ولا تضمن الاستمرار الدائم في مناصب الشغل، وهذا المشكل يكمن في عدم التوازن بين مخرجات التعليم والتدريب واحتياجات سوق العمل وغير ذلك من السياسات التي تتعلق بالعمل الحكومي، لأن المشكلة ليست مشكل بطالة فقط وإنما مشكلة تشغيل أيضا. لذا لا بد من مساهمة كل الأطراف المعنية بذلك، والعمل على التنسيق بين كل القطاعات والهيكل، وتحفيز المشاريع، المولدة لمناصب الشغل، والعمل على عصرنه قطاع التشغيل وربطه بسوق العمل.

### الاستنتاجات :

بناء على ما سبق و الفرضيات المقدمة في بداية البحث، استنتجنا مايلي :

إن التحديات التي تواجهها اقتصاديات البلدان النامية عديدة ولا بد من التصدي لها بعقلانية وتفاعل مثمر لتقليل أضرارها وتعظيم منافعها في عالم يتجه نحو العولمة وتزول فيه الحواجز أمام تجارة السلع والخدمات وانتقال الأموال والأشخاص.

### اختبار الفرضيات :

من خلال اعداد بحثنا أكدنا من صحة الفرضية الثلاثة وهي :

1H: البطالة في الجزائر تعتبر عنصرا هاما في تقدير التنمية البشرية اصبحت تمتاز بطول مدة

البحث عن العمل

2H: كسب تحدي التشغيل يتطلب وضع سياسات تشغيل نشطة على مستوى كل من السياسات

الاقتصادية الكلية وسياسات سوق العمل

## الخاتمة

3H: تقليص نسبة البطالة ومساعدة الشباب بمنحة شهرية تمكنهم من قضاء نسبة كبيرة من

احتياجاتهم الشهرية بالاضافة الى تأمين في القطاع الصحي

التوصيات والمقترحات:

1-دعم استمرار كل برامج التشغيل السابقة وتحسينها للتخفيف من حدة البطالة.

2-العمل على بناء سياسة التشغيل بالاعتماد على دراسات ومعطيات حقيقية.

3-الأخذ بعين الاعتبار اقتراحات وآراء الهيئات والمؤسسات المعنية بعالم الشغل

4-العمل على فتح باب الحوار بين مختلف القطاعات والربط بين التعليم وسوق الشغل.

5-العمل على تطبيق التدابير القانونية والتنظيمية المتعلقة بتنفيذ سياسات التشغيل

6-تجنيد مصالح للتخطيط والدراسة والمتابعة والإنجاز.

7-تشجيع المبادرات الفردية والجماعية من أجل خلق مؤسسات

8-العمل على دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي يمكن أن تلعب دورا في خلق المزيد من فرص

العمل.

9-إزالة المعوقات وتسهيل عملية القروض من طرف البنوك

## الخاتمة

---

10- العمل على تكييف هذه السياسات بما يتلاءم والمستجدات الداخلية والخارجية.

11- تفعيل دور الدولة في الرقابة على القطاع الاقتصادي.

A graphic of a scroll with a black outline and a grey shadow on the left side. The scroll is unrolled, showing the text in the center. The text is in Arabic and consists of two lines: "قائمة المصادر" (List of sources) and "والمراجع" (and references).

قائمة المصادر

والمراجع

## قائمة المصادر والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع :

#### الكتب :

- 1- سمير امين ، امير عد ، العولمة والنظام الدولي الجديد ، مركز دراسات الوحدة العربية ، سلسلة كتب المستقبل العربي (38) ، "1، بيروت، كانون الاول، ديسمبر 2004
- 10 - ناصر دادي ، عدون العيب عبد الرحمان ، البطالة واشكالية التشغيل ضمن برامج التعديل الهيكلي للإقتصاد من خلال حالة الجزائر ، دط، الجزائر ، ديوان الوطني المطبوعات الجامعية بن عكنون ، 2010
- 11- بن اشهبو عبد اللطيف ، التجربة الجزائرية في التنمية والتخطيط 1962\_1981 ، دط، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1982
- 12- بن باير الحبيب ، بن كاماة محمد عبد العزيز ، التشغيل في الجزائر ، مدخل لتطوير وعصرنة البرامج والاليات لتفعيل التنمية ، عرض نتائج الفترة 2006\_2010 ، الملتقى الوطني ، سياسة التشغيل ودورها في تنمية الموارد البشرية ، بسكرة يومي 13\_14 افريل 2011
- 13- احمية سليمان ، السياسة العامة في مجال التشغيل ومكافحة البطالة في الجزائر ، ملتقى علمي حول سياسات ودورها في بناء الدولة وتنمية المجتمع ، سعيدة ، جامعة الطاهر مولاي ، 26\_27 افريل 2009
- 2-د عبد الواحد العفوري ، العولمة والجات (التحديات والفرص) ط'1، 2000 ، متبة مدبولي ، ص24
- 3- براهيم توهامي واخرون ، العولمة والاقتصاد غير الرسمي ، مخبر الانسان والمدنية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر ، شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليلة ، 2004
- 4- د مزي زكي ، ظاهرة التدويل في الاقتصاد العالمي واثرها على البلدان النامية ، المعهد العربي للتخطيط بالكويت ، مايو 1993
- 5- أد عبد الرزاق محمد الدليمي ، العلاقات العامة والعولمة ، ط1 ، 2005 ، دار جرير للنشر ، عمان
- 6- د. اسامة بشير الدباغ و د. اثيل عبد الجبار الجومرد: المقدمة في الاقتصاد الكلي، الطبعة الأولى ، ، دار المناهج للنشر والتوزيع

## قائمة المصادر والمراجع

7- د.عمر صخري: التحليل الاقتصادي الكلي (الاقتصاد الكلي) ، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 1  
1994 ،

8 - د.محمد دويدار: مبادئ الاقتصاد السياسي، الجزء الأول: تاريخ الاقتصاد السياسي-الاقتصاد  
السياسي والرأسمالية الاقتصاد السياسي والاشتراكية، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت-لبنان

9- نايت سعيد الهام، اليات تفعيل ونجاح سياسة التشغيل ، الملتقى الوطني ، سياسة التشغيل ودورها  
في تنمية الموارد البشرية ، بسكرة ، جامعة محمد خيضر ، 13-14 افريل ، 2011

### الاطروحات والمذكرات :

- 1- ايت عيسى عيسى ، سياسة التشغيل في الجزائر في ظل التحولات الاقتصادية بالجزائر  
انعكاسات وفاق ، اطروحة دكتوراه علوم التسيير ، جامعة الجزائر، 2007\_2008
- 2- ريغي هشام، العولمة والبطالة ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم  
الاقتصادية تخصص تحليل اقتصادي، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي ، 2008\_2009

### مواقع الكترونية :

- 1- <http://www.albayan magazine.com/files/global/14. Htm>
- 2- [www.arabfund.org](http://www.arabfund.org)
- 3- [www.gecodia.fr](http://www.gecodia.fr)
- 4- <https://www.echoroukonline.com>
- 5- <https://minha.anem.dz/>

الملاحق

تعرض نتائج أشغال الجهاز الوطني في شكل مشاريع قوانين على البرلمان بغرفتيه للبت فيها، لاسيما قائمة المنتوجات المدعمة المعنية بمراجعة الأسعار، فئات الأسر المستهدفة، معايير التأهيل للاستفادة من هذا التعويض وكذا كفاءات التحويل النقدي.

**المادة 189 :** تعدل وتتم أحكام المادة 100 من الأمر رقم 01-09 المؤرخ في 29 رجب عام 1430 الموافق 22 يوليو سنة 2009 والمتضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2009، وتحرر كما يأتي :

" المادة 100 : ينشأ صندوق استثماري في كل ولاية يكلف بالمساهمة في رأسمال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي ينشئها الشباب المقاولون.

ويوزع تخصيص قدره 58 مليار دينار بين هذه الصناديق حسب احتياجات كل صندوق.

يمكن صناديق الاستثمار التي استهلكت الموارد المالية المخصصة لها بالكامل في المشاريع الاستثمارية المحلية، الاستفادة من تجديد التخصيصات.

تسير هذه الصناديق بموجب اتفاقيات من طرف شركات الرأسمال الاستثماري وشركات تسيير استثمارية، البنوك والمؤسسات المالية".

**المادة 190 :** تؤسس منحة للبطالة تمنح للبطالين طالبي الشغل لأول مرة المسجلين لدى مصالح الوكالة الوطنية للتشغيل.

تحدد شروط وكفاءات الاستفادة من هذه المنحة ومبلغها وكذا التزامات المستفيدين منها، عن طريق التنظيم.

**المادة 191 :** تكتسي طابعا احتياطيا الاعتمادات المسجلة في الفصول التي تتضمن نفقات التسيير الآتية :

- 1- رواتب النشاط،
- 2- التعويضات والمنح المختلفة،
- 3- المستخدمون المتعاقدون والرواتب ومنح ذات طابع عائلي واشتراكات الضمان الاجتماعي،
- 4- المنح العائلية،
- 5- الضمان الاجتماعي،
- 6- المنح وتعويضات التدريب والرواتب المسبقة ومصاريف التكوين،
- 7- إعانات التسيير المخصصة للمؤسسات العمومية الإدارية المنشأة حديثا أو التي تبدأ النشاط خلال السنة المالية،
- 8- النفقات المرتبطة بالتزامات الجزائر إزاء الهيئات الدولية (المساهمات والاشتراكات).

**المادة 192 :** ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

حرر بالجزائر، في 25 جمادى الأولى عام 1443 الموافق 30 ديسمبر سنة 2021.

**عبد المجيد تبون**



## شهادة الإستفادة من منحة البطالة

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 70-22 بتاريخ 10 فيفري 2022 م المحدد لشروط وطرق الإستفادة من منحة البطالة أو التوقيف المؤقت لها أو إلغائها .

وبعد دراسة طلب:

السيد (ة) :	1977/06/06
تاريخ الميلاد :	1977/06/06
رقم التعريف الوطني :	1400004020000000000
بلدية الإقامة :	HASSI MAAMECHE
الهاتف :	
رقم التسجيل بطاقة طالب العمل :	1400000000000000000
الفرع الولائي للتشغيل :	الوكالة الولائية لمستغانم
الملحقة المحلية للتشغيل :	الوكالة المحلية لمزقران

نعلمكم باستيفائكم لكل الشروط المحددة للإستفادة من منحة البطالة .  
وعليه، سوف تتلقون منحة شهريا بقيمة 13000,00 دج . إبتداء من تاريخ 2022/03/24 .  
مع العلم أنه سيتم إلغاؤها بمجرد سقوط أي شرط من شروط الإستفادة من هذه المنحة أو مخالفتكم  
للتعهد الممضى من طرفكم .

حرب : ..... في 24 مارس 2022 / .....

ISSOUAR Ilhem  
Conseillère à l'Emploi

## أهم الأسئلة المتكررة حول منحة البطالة.. مع أجوبتها

- ❖ هل يمكن التسجيل ببطاقة التعريف الورقية ( الخضراء )؟: نعم ، يمكن ذلك. على أن يتم استعمال نفس الرقم المدرج في منصة "وسيط" . أو التنقل للبلدية لمعرفة رقم التعريف الوطني الخاص بالمواطن والتسجيل به.
- ❖ مامعنى طالب عمل لأول مرة؟ : كل شخص لم يتم تأمينه في الصندوق الوطني للتأمينات للعمال الاجراء كأجير.
- ❖ لماذا يتلقى البعض ردًا بالرفض بسبب مزاولة الدراسة على الرغم من عدم تدمرسهم ؟ : لأن تأمين الشخص كطالب في الجامعة أو في مراكز التكوين المهني لا يزال ساري المفعول. في حال التخرّج أو إنهاء الدراسة ، ينصح بالتنقل إلى مصالح الضمان الاجتماعي لإلغاء التأمين.
- ❖ هل تمنع الاستفادة من عقد في إطار المساعدة على الإدماج المهني DAIP أو CTA الاستفادة من منحة البطالة ؟: نعم.
- ❖ هل يمكن توقيف المنح في إطار التضامن الوطني من أجل الاستفادة من منحة البطالة؟ : لا ، لا يمكن ذلك.
- ❖ هل يستفيد كلا الزوجان من منحة البطالة في حالة توفرهما معا على الشروط ؟: لا ، يمكن لأحدهما فقط أن يستفيد من المنحة.
- ❖ ماذا يقصد بإثبات الوضعية إزاء الخدمة الوطنية ؟ : يقصد بها الإحصاء، أو التأجيل، أو الإعفاء، أو التأدية.
- ❖ هل يمكن استقبال المستفيد بملحقة الوكالة في موعد مختلف عن الموعد التي تحصل عليه من المنصة ؟: لا، يجب احترام الموعد المحدد، وفي حالة التغيب عنه، يمكن الحصول على موعد آخر.

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع الخاص بالمنحة : <https://minha.anem.dz>

## الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مختلف البرامج التي وضعت بخصوص سياسات التشغيل ومعوقات وعوامل تفعيل ونجاح هذه السياسات بالجزائر، إذ يعتبر موضوع التشغيل من المواضيع الهامة الذي أولته الدولة الجزائرية أهمية بالغة، حيث أن التزايد السكاني الكبير والبطالة المرتفعة فرض على الجزائر التفكير جدياً لإيجاد حل لهذه المشكلة، من خلال إحداث أجهزة وأساليب تقنية واقتصادية للتكفل بمشاكل الشباب في توفير مناصب شغل فانتهجت الجزائر على إثر ذلك عدة سياسات للتشغيل قصد التخفيف من حدة البطالة وترقية الشغل

## الكلمات المفتاحية :

البرامج- التشغيل- البطالة- الجزائر- الشباب- مناصب شغل

## Summary :

This study aimed to know the various programs that have been developed regarding employment policies and the obstacles and factors for activating and succeeding these policies in Algeria. Through the creation of technical and economic devices and methods to take care of the problems of young people in providing jobs, Algeria has subsequently adopted several employment policies in order to alleviate unemployment and promote employment.

## key words :

Programs - employment - unemployment - Algeria - youth - jobs